القيم التربوية فى بعض القصص الأردية لمرحلة رياض الأطفال

(دراسة تحليلية نقدية)

د. ولاء محمد عبد العزيز(*)

د. تغريد محمد البيومي السيد(**)

المقدمة

يعد موضوع القيم من الموضوعات المهمة التى شغلت إهتمام الكثير من الباحثين والعلماء، كما أكدت بعض الدراسات على إزدياد أهمية دراسة القيم في الوقت الحالى نظرا للتطور التكنولوجى الهائل(١).

وتشكل القيم مكوناً مهماً من مكونات مفهوم الذات، ومحدداً رئيسياً للسلوك الانسانى، وإن القيم تلعب دوراً هاماً على المستويين الفردى والاجتماعى، حيث أن الفرد يحتاج إليها في تفاعلة مع المجتمع كضابط ومحدد، وموجه للسلوك نحو الأفضل(٢).

وتعد القيم وسيلة للحكم على مستوى ونوعيه السلوك العقلى للأفراد والجماعات، ويتحدد السلوك الإنسانى على أساس مجموعة من القيم المتوفرة لدى كل فرد في المجتمع(٣).

---

* – مدرس بقسم رياض الأطفال –كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر .

** – مدرس بقسم اللغة الأردية وآدابها –كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

وقد شهد العصر الحالى الإهتمام بأدب الطفل وخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث أنها تعتبر مرحلة حاسمة في حياة الإنسان فيها تتشكل شخصيته وعاداته وتقاليده، وكما ذكرت إحدى الدراسات أن القصة تعد من أكثر أنواع الأدب حيث أنها تستعين بالكلمة غي التجسيد الفنى، وتتكون بداخلها الأجواء والمواقف والحوادث، فهى بالتالي تعرض معانى وأفكار وإثارة للعواطف والعقول(٤).

وللقصة دور كبير جداً فى تكوين العادات والتقاليد حيث أنها تنقل للطفل العادات والتقاليد للمجتمع الذي يعيش فيه، حيث أن كل مجتمع له عاداته وتقاليده، وبالتالي تختلف القيم من مجتمع إلى أخر، ومن شخص إلي أخر، وقد تتباين القيم فى الشخص الواحد.

خريطة العمل:

المقدمة: شارك فيها الباحثتان.

المبحث الأول: قامت به الباحثة تغريد محمد البيومى.

المبحث الثانى: قامت به الباحثة ولاء محمد عبد العزيز.

المبحث الثالث: عرض القصص قامت به تغريد محمد البيومى، أما مكونات القصة الخارجية ومكونات العمل القصصى قامت به ولاء محمد عبد العزيز.

نتائج البحث: قامت بها ولاء محمد عبد العزيز ، مآخذ البحث قامت بها تغريد محمد البيومى.

الترجمة : قامت بها تغريد محمد البيومى.

مشكلة البحث:

بسبب تزايد وتنوع مصادر الثقافة المقدمة للطفل، ومع أهمية القصة بالنسبة للطفل من سن ٥–٨ سنوات، ومع إختلاف القيم من مجتمع إلى أخر، فقد قامتا الباحثتان بتحليل مجموعة قصص أوردية بعنوان: "سُنے، سُنائیے: اسْمَع ، وأَسْمِع" عام ١٩٩٤م، والتى انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التى يعيش فيها، وذلك للوقوف على القيم الموجودة في المجتمع الباكستانى، وما أبرز هذه القيم التربوية التى تقدم للأطفال

ومدى الإستفادة منها في المجتمع المصرى كدراسة تحليلة نقدية، وكيف يمكن الخروج من هذا البحث بنتائج يستفيد منها القائمين والمهتمين بأدب الطفل حتى تقدم لهم قيم تربوية منوعه تشمل جميع جوانب النمو لديهم.

أهمية البحث

مدى توافر القيم التربوية في بعض القصص الأردية الموجهه للمرحلة العمرية ٥–٨ سنوات.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على القيم التربوية الموجودة في قصص الأطفال الأردية موضوع البحث.
- التعرف على القيم الأكثر تكراراً في مجموعة القصص.
- التعرف على أهمية القصة في مرحلة الطفولة المبكرة.

حدود البحث

عينة البحث: تكونت من مجموعة قصص أطفال أردية بعنوان: "سُنے، سُنائیے: إسمع، واسِمِع" عام ١٩٩٤م، والتى انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التى يعيش فيها.

الأدوات:

- تم الإستعانة بمقياس القيم لـ "أحمد كنعان" (١٩٩٥م) مع إستبعاد بعض القيم غير المناسبة لهذه المرحلة العمرية التى تخضع لها عينة الدراسة.
- استخدمت الباحثتان طريقة تحليل المحتوى ثم النقد.

مصطلحات البحث:

القيم التربوية :

- هي كل صفة ذات أهمية لإعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية، وتتسم بسمة الجماعية في الاستخدام(٥).

- هي مقياس أو معيار للحكم على الشيء بإعتباره مرغوباً فيه أو مرغوباً عنه، وهي الأساس في تكوين الأهداف على إعتبار أن الهدف هو ما يطمح إليه الفرد ذاتياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة[٦].

تحليل المحتوى:

أسلوب للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثيه متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية، أو لإكتشاف الخلفية الثقافية أو الفكرية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع من الرسالة الإعلامية، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة، وفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع المعلومات أو البيانات، وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية[٧].

القصة:

القصة شكل من أشكال الأدب الشيق، فيها جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فني مقومات فنية، ومن أهم هذه المقومات الفكرة الجيدة، والبناء، والحبكة السليمة، "والأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات الحية"[٨].

قصص الأطفال:

وهي فرع من فروع أدب الأطفال، تستخدم كأسلوب للتعليم والتوجيه والإرشاد لتحقيق أهداف المجتمع وغاياته.

رياض الأطفال: **التعريف الإجرائي للبحث**

هى مرحلة الطفولة المبكرة من سن ٥-٨ سنوات، عينة البحث .

الإطار النظري:

أولاً: **القيم التربوية:**

ترتبط القيم بالحاجات الأساسية للإنسان، وقد يعبر عنها بشكل مباشر، وقد تكون ضمنية تختفي في السلوك والتصرفات، وهي تترتب وفق أفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، ولما كانت القيم السائدة في مجتمع من المجتمعات هي معيار تحركه نحو أهدافه، وهي المقياس

الذي يزن له بكل قوة أموره واتجاهاته، فإن مجتمعنا يحتاج إلى القيم التربوية التي تأخذ بيده من أجل مواجهة تحديات العصر، وتخلق منه المواطن الصالح الذي يتمسك بتراثه ويحميه، ويعايشه، ويعرف نفسه، وتحدد أهدافه وسلوكه الاجتماعي، ولذلك فإننا نحاول زرع هذه القيم في الطفل نفسه، كما ولابد من إشباع حاجاته الأساسية كي يشب مواطناً صالحاً من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وحاجته إلى إثبات ذاته، وهذه الاحتياجات لا تقل أهمية عن حاجته للتعلم، والسيطرة على منابع المعرفة[٩].

فالطفل يولد وهو خالٍ من المعايير والقيم التي توجه سلوكه تجاه غيره، وتقوم المؤسسات التربوية داخل المجتمع الذي يعيش فيه بإكسابه هذه القيم بدءاً بالأسرة والمدرسة والأقران، ومروراً بالمجتمع بكل فئاته التي تقدم الثقافة للطفل عامة والأدب بشكل خاص، وهذا يجعلنا ندرك أن التربية بجميع أشكالها وسيلة لتكوين القيم وتعديله[١٠].

ويعد أدب الأطفال الإيجابي عامة، وقصة الأطفال خاصة بين أشكال التربية التي لها دور في زرع القيم الإيجابية في نفوس الأطفال وتربيتهم عليها، وتخليصهم من القيم السلبية التي تنعكس آثارها في شخصيتهم المستقبلية، وذلك من خلال سياق يوضح الآثار الإيجابية للتمسك بها، والآثار السلبية التي تنجم عن التخلي عنها أو إهمالها.

ثانياً: قصص الأطفال العربية والأردية:

تعد القصة أبرز نوع من أنواع أدب الأطفال فى العربية والأردية، وهي تستعين بالكلمة في التجسيد الفني، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية، كما تتشكل فيها عناصر تزيد في قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكاراً فحسب، بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل إضافة إلى إثارتها العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير[١١].

كما أن القصة تساعد الطفل في فهم نفسه والآخرين وعالمه وأحاسيسه والطبيعة حوله وهي تفتح أبواب الحياة أمامه، فتساهم في تكوين ذهنه وشخصيته. ففي الوقت الذي تعلمه المدرسة العلوم في الكثير من الأحيان دون مقدمة، فإن الأدب الطفولي وبالتحديد القصة

تمتعه وتقوي لغته وقراءته، وتنمي معارفه، وتفجر خيالاته وإبداعاته، وفي النهاية تفجر الكثير من أحاسيسه وتساؤلاته دافعة به بالبحث عن الجواب .. كل هذا جعل القصة بأنواعها ركناً من أركان الثقافة الإنسانية، ومصدراً تربوياً هاماً، وللأدب القصصي ألوان ومستويات عديدة، ومعظم الأدب القصصي تأثر بالتراث الإنساني الموجود في القصص والحكايات والخرافات والأساطير وسواها.

وتصنف القصص إلى نوعين رئيسيين: أحدهما؛ يتوجه إلى الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة، وتحاول هذه القصص أن تلبي حاجات الأطفال في تلك المرحلة بأن تجمع بين التسلية والوعظ، وتنمية الخيال مع مراعاة سهولة الأسلوب وبساطة العرض ووضوح الفكرة، ويدور معظم هذه القصص حول عناصر الطبيعة، فهناك قصص تتحدث عن مغامرات طريفة يقوم بها طائر وقصص أخرى تتحدث عن صداقة الحيوان للإنسان، وكثيراً ما تهتم هذه القصص بالجانب الوعظي أو التعليمي بغية نصح الأطفال وتبصيرهم بضرورة استجابة الصغار لنصائح الكبار، وقد تحذر بعض القصص من العادات السلوكية الذميمة كالطمع والجبن والغرور، وتهتم هذه القصص بالفكرة التي تشد انتباه الأطفال وتحقق لهم التشويق والإثارة. أما النوع الثانى؛ من قصص الأطفال فيتوجه إلى مراحل الطفولة الأعلى سناً من الثانية عشرة فما فوق، ويمتاز هذا النوع من القصص بالتنوع والثراء ويطمح إلى إشباع حاجات الأطفال الوجدانية والفكرية، واستثارة خيالهم وحفزهم على التفكير والابتكار، وتبصيرهم بتاريخهم المجيد، وببطولات أجدادهم وسير العظماء، وتعريفهم بالقصص العالمية، وتحقيق المتعة والتسلية مع عدم إغفال المقاصد والغايات الوعظية والسلوكية والتعليمية[١٢].

كذا قصص الطفل الأردية نالت مكانة كبيرة من الإهتمام فى القرن العشرين وخصوصاً بعد عام ١٩٣٦م، حيث قدم العديد من أدباء الأردية العديد من القصص فى مختلف الموضوعات المهمة بالنسبة للطفل والتى أثرت ثقافته، وزودته بمعين لا ينضب من الخيال والفكر، ومن أهم هذه الموضوعات التى تناولها الأدباء هى الموضوعات الأخلاقية والتربوية،

وهى تلك القصص التى تهدف إلى بث الأخلاق الحميدة والمثل العليا والقيم الرفيعة لدى الطفل، ومن أشهر هؤلاء الأدباء الذين قدموا هذا الأدب إلى الطفل بأسلوب سهل وسلس بسيط ممتع يجذب الطفل ويجعله أكثر تمسكاً بتلك القيم: "محمد حسين آزاد"[١٣] الذى قدم "ماعز أبو خان: **ابو خاں کی بکری**"، و"النصيحة المسداة: **نصحيت کا کرن پهول**"، و"**اسماعيل ميرٹهی**"[١٤] الذى قدم "بستان الحكمة: بستان حكمت"، "أنوار سهيلى: **انوار سہیلی**". وهاتان الحكايتان مستمدتان من الفارسية إلا إنهما اعتمدتا علي التعاليم الأخلاقية والدينية والوعظ والإرشاد والتربوى، و"الاجتهاد خير من النوم:**محنت سونے سے بہتر ہے**"، وقدم أيضاً "**پريم چند**"[١٥] "ثواب الصدق: سچائى كا انعام" تقديم الدرس الأخلاقي بأسلوب ممتع وجذاب للغاية بجانب الأحداث الممتعة، العديد من قصص الأطفال في مختلف الموضوعات المستمدة من البيئة المحيطة بالطفل، فمثلاً نجد "الصديق الجاهل: **نادان دوست**" من أفضل القصص التى كتبت للأطفال من سن خمس إلي ثمانى سنوات؛ والتي كتبها باللغة السهلة البسيطة لتتناسب مع فهم الطفل وإدراكه. ولأنه كان يعمل موجهاً فى إحدى المدارس فقد كانت له علاقة مباشرة بتعليم الأطفال؛ لذا نجد في قصصه ترجمة لقضايا التلاميذ ومشكلاتهم مثل "السجن: **جيل**"، "الصيد: **شكار**"، "الحيلة الأخيرة: **آخرى حيلہ**"، "شروق الحب: طلوع محبت"، "التفاح الكشميري:**كشميرى سيب**"، "الطفل البرئ: **معصوم بچہ**"، كما اهتم "امتياز على تاج"[١٦] بالأطفال ونفسياتهم اهتماماً بالغاً، فقدم "أستاذاتي: **ميرى استانيان**"، و"أساتذتي: **ميرے استاد**" وأيضاً "واجب طالب العلم: **طالبعلم كا فرض**"، كما قدم "ذاكر حسين"[١٧] "عنزة أبو خان: **ابوخان كى بكرى**"، "السلحفاة والأرنب: **كچهوا اور خرگوش**"، "ذهبت دجاجة إلى أجمير: **مرغى اجمير چلى**"، كما قدم "عبد الواحد سندهى"[١٨] العديد من القصص الأخلاقية التربوية منها "**تاكے دن تاكے سے**: تاك دوم تاك دوم" صوت الطبلة، "من صنع الخبز؟: **روٹى كس نے پكائى؟**"، كما قدم "شفيع الدين نير"[١٩]، العديد من القصص الأخلاقية والاجتماعية التربوية

منها: "كيف أذهب إلى البيت:**میں گھر جاؤں تو کیسے**"، "علبة الزبدة:**مکھن کا ڈبا**"، "عصا الحورية: **پری کی چھڑی**"، "عدل الأقزام: **بونے کا انصاف**"، "الشمسية الفريدة: **انوکھی چھتری**"، "حبيبي الصغار: **ٹلومیاں**" ، كما قدمت "**صالحہ عابد حسین**"[٢٠] التى قدمت "الخدمة الوطنية: **قومی خدمت**"، و"وطن واحد دم واحد: **ایک دیس ایک خون**". كما قدمت "قدسية زبدى" للأطفال العديد من القصص الجيدة والمقالات الثقافية بالإضافة إلى بعض الأعمال المترجمة، منها: "الجندي الفدائي: **جاں باز سپاہی**"، "حديث الأخوات: **بھن بھن باتو**"، "البالونات والفأر الوردي: **گلابی چوہیا اور غبارے**"، وغيرهم الكثير والكثير الذين أثروا أدب الطفل الأردى والذين أهتموا بالموضوع اهتماماً بالغاً من حيث تقديم الدرس الأخلاقي والتربوي والتعليمي للطفل دون الاهتمام بالإخراج الفني اهتماماً يصل إلي ما هو عليه الآن، ولكنه يهتم باستخدام اللغة والحبكة القصصية والوصف الذي يناسب الطفل[٢١].

ومن ثم يمكن القول بأن ما قدمه الأدباء للأطفال منذ نشأة أدب الطفل الأردي وحتى اليوم ما بين كتب دراسية تعليمية، وقصص تعليمية تربوية تدرس فى مختلف المراحل الدراسية، وقصص تهتم بالعديد من الموضوعات التعليمية للأطفال منها موضوعات اجتماعية مثل: الأخوة، والصداقة، والاتحاد، وغيرها، وموضوعات أخلاقية مثل: النظافة، والصداقة، والحفاظ علي الصحة، وغيرها، وموضوعات تاريخية تهتم بالأحداث التاريخية والشخصيات العظيمة مثل: همايون، أكبر، وغيرها، وموضوعات دينية تهتم بالسيرة النبوية الشريفة وقصص الأنبياء وتاريخ الخلفاء الراشدين، وموضوعات علمية مثل: الماء، والهواء، والأرض، والسماء، والنجوم، والصحراء، وغيرها. وقدم الأدباء كل هذه الموضوعات باستخدام شخصيات من الكبار والصغار والطيور والحيوانات على السواء، كما أبرزوا للأطفال القيم الأخلاقية من خلال الحيوانات التي تمتلك تلك القيم مثل: وفاء الكلاب، نظافة النحل، نظام النمل، مكر الثعالب، شقاوة القطط، وغيرها.

أنواع القصص الموجهة إلى الأطفال[٢٢]:

١. **قصص الإيهام والخيال** : موضوع هذه القصص يكون من نسج الخيال.

٢. **قصص الأساطير والخرافات:** وتختص هذه القصص بالآلهة وأفعالها، ومنها حصان طروادة أو الأبطال الشعبيين مثل عنترة .

٣. **قصص الحيوان:** ويكون الحيوان فيها هو الشخصية الرئيسة، ومنها كليلة ودمنة.

٤. **القصص الشعبية:** وهي قصص يصنعها الخيال الشعبي، وينسجها حول حدث تاريخي، ومنها قصة شهرزاد والشاطر حسن.

٥. **القصص التاريخية:** وهي التي تدور حول الأبطال الذين أثّروا في التاريخ، أو تركز على حادثة تاريخية، معينة مثل سلسلة قصص خالد بن الوليد.

٦. **قصص البطل الخارق:** وتمثل البطل الذي يقوم بالأعمال الخارقة والحوادث الغريبة مثل قصة هرقل.

٧. **قصص البطولات الوطنية والدينية:** وهي القصص التي تنمى الشعور بالكرامة الوطنية والدينية مثل سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٨. **قصص المغامرات:** وهذه تثير فضول الأطفال وتدفعهم إلى استكشاف كل ما هو غريب وغامض مثل رحلات السندباد.

٩. **القصص البوليسية ورجال الشرطة:** وتدور حول المغامرات واستكشاف الأمور الغامضة والقبض على اللصوص والأشرار.

١٠. **القصص الفكاهية:** وهي قصص مرحة من شأنها أن تخفِّف من التوتر الذي يعيشه الأطفال، مثل قصص جحا.

١١. **القصص العلمية وقصص المستقبل:** وتهدف إلى إثارة الاهتمام بالعلم وزيادة الثقافة، وتنمي روح الإبداع لدى الأطفال.

١٢. **القصص الواقعية:** وموضوعاتها مستمدة من الواقع اليومي للطفل.

ثالثاً: رياض الأطفال:

تدل الدراسات النفسية الحديثة على أن المكونات الأساسية التي تشكل شخصية الفرد في المستقبل إنما تنشأ وتترسخ في عقل الطفل وجهازه العصبي منذ سنواته المبكرة، ولا يعني هذا أن المراحل التالية ليست بذات أهمية وإلا ألغينا أثر الثقافة وغيرها، ولكن يعني أن الاستعدادات الأساسية والقدرات الممكنة تتحدد في هذه السن المبكرة، ثم تتولى المراحل المتتابعة تنمية هذه الاستعدادات والقدرات، أو تعطيلها، وهذا بدوره يلقي مسؤوليات بالغة على القائمين بمراحل الطفولة بصفة عامة منذ الولادة وحتى البلوغ، وهذه هي الفترة التي نتوجه إليها بالقصص والمسرحيات، وهنا يجب أن لا ننظر إلى الطفولة على أنها مساحة زمنية واحدة، إنها تنقسم إلى مراحل، ولكل مرحلة ما يناسبها من القصص، وهذا يعني أن كاتب القصة عليه أن يحدد أولاً ما المرحلة العمرية التي يوجه إليها قصته، ومن هنا تنشأ أهمية التعرف على تلك المراحل، ومع الإقرار بأن الطفولة تبدأ بميلاد الطفل، فإننا سنستبعد السنوات الثلاث الأولى كون عالم الطفل فيها محدوداً وضيقاً جداً، ولا تؤدي فيها العبارة المكتوبة دوراً يدخل في نطاق دراستنا على اعتبار أن القصة تعتمد في هذه المرحلة على الصور، ولذلك سنستبعد هذه المرحلة المبكرة .أما مراحل الطفولة الأخرى فإنها تنقسم إلى أربعة مراحل:

١. **المرحلة الأولى:** العالم المحدود والخيال الحاد من(٣-٥) سنوات.
٢. **المرحلة الثانية:** الاكتشاف والتعرف من(٦ – ٩) سنوات.
٣. **المرحلة الثالثة:** التمرد والتفرد من(٩- ١٢) سنوات.
٤. **المرحلة الرابعة:** البحث عن المثال من(١٢- ١٥) سنة[٢٣].

وفي البحث الحالى سوف ندمج بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية حيث أن مجموعه القصص التى تم تحليلها من سن (٥-٨) سنوات .

وسوف نتناول بعض سمات هذه المرحلة وهى :

في هذه المرحلة يكون الطفل قد نما من النواحي اللغوية والعقلية والبدنية، ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الاكتشاف والتعرف، لأن حب الاستطلاع هو الصفة التي تسيطر على هذه المرحلة، إن الطفل يريد أن يعرف كل شيء، كما نجده سباقاً للأسئلة الكثيرة التي نجد أنفسنا في مواجهة الإجابة عليها بشكل واضح ومناسب لقدرته على الفهم .وفي هذه المرحلة يعلن الطفل تمسكه بالقيم التي تلقاها في مراحل سابقة مرتبطة بقيم معرفية أخرى، فيعرف الصدق، والأمانة، والعدل، والتعاون والشجاعة، إذن الهدف الأول والأساسي من أدب الأطفال بكل صوره وأشكاله وأساليب تقديمه هو إمتاع الطفل والترفيه عنه، والدخول إلى ذهنه بمعلومات عن عالمه بعيداً عن الحالة القسرية، وهذا الإمتاع لا يتحقق إلا عن طريق إشباع بعض الحاجات النفسية للطفل[٢٤].

الدراسات السابقة:

لو بحثنا فى المكتبات العربية عن دراسة قصص الطفل الأردى أو القيم التربوية فى قصص الطفل الأردية لوجدنها أنها تفتقر لمثل هذه الدراسة، فلا نجد سوى رسالة ماجستير بعنوان "قصص الطفل عند عبد الواحد سندهى دراسة وترجمة مختارات"، بقسم اللغات الشرقية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٦م، لذا فأن الدراسة جديدة من نوعها فهى متخصصة فى القيم لذا تطفىء على المكتبات العربية إطلالة جديدة من نوعها مختلفة عن الدراسات السابقة.

المعالجه الاحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

إجراءات البحث:

هدف البحث التعرف على مدى توافر القيم التربوية فى بعض قصص الأطفال الأردية الموجهه إلى المرحلة العمرية من(٥ –٨) سنوات، للمؤلفه "قمر احمد على خان"، وهى بعنوان: "**سُنئے، سُنائیے**: اسْمَع ، وأَسْمِع" عام ١٩٩٤م، والتى انطلقت أحداثها من الطبيعة المحيطة بالطفل والبيئة التى يعيش فيها.

وذلك من خلال تحليل المحتوى، بإستخدام مقياس القيم لـ **أحمد كنعان**[٢٥] **١٩٩٥** فى الجدول الاتى:

وقد تم حذف بعض القيم والمحاور الخاصة بها كى تناسب عينة البحث المقدم إليها القصص موضوع البحث وهم الأطفال من ٥– ٨ سنوات .

معيار القيم التربوية المعتمدة في تحليل قصص الأطفال موضوع البحث

جدول (١)

مسلسل	نوع القيمة	محاور القيمة
١	المعرفية	– العلم وأهميتة – المعارف الطبيعية" النبان– الحيوان – الابتكار والابداع
٢	الاجتماعية	– محبة الناس ومساعدتهم. – محبة الاهل واحترامهم. – التعاون. – الكرم والعطاء. – حب الايثار. – الصداقة. – العمل وإحترامة.
٣	الاخلاقية	– الالتزام بالصدق والامانة والوفاء والاخلاص. – التواضع والتأدب. – أداب الحديث. – التسامح والعفو والرحمة والرفق.

٤	الصحية	– الطعام " أهميتة وأدابه ونظامة" – النظافة. – الوقاية. – الحفاظ على الجسم. – الحفاظ على البيئة.

المبحث الأول : التعريف بالكاتبة وقائمة بأسماء القصص موضوع البحث

أولاً: التعريف بالكاتبة[٢٦]

"قمر أحمد على" أديبة جيدة متميزة فى كتاباتها، توفيت أمها منذ نعومة أظافرها عن عمر ثلاث سنوات، ولكن جدتها لم تحرمها من حنان الأم بل كانت لها خير الأم، وكانت تربيها هى وابنتها الصغيرة، حتى عملت معلمة للمرحلة الإبتدائية، وكان والدها هو الأبن الأكبر واسمه "رياض الدين احمد خان" وكان يعمل ضابط بالشرطة الهندية، ويجيد اللغة الإنجليزية لذا كان يجلس كثيراً مع الإنجليز يتحاور معهم، وكان يحبها حباً كثيراً، وشخصية قمر من الشخصيات المحترمة العاقلة الضاحكة، حفظها جدها منذ الصغر القران الكريم ، وبفضل الله ختمت القران الكريم منذ الصغر، انتقلت مع والدها إلى "لكهنو" والتحقت بمدرسة البنات والحقها والدها ببيت الطالبات، وكانت مديرة المدرسة آنذاك بريطانية فتطبق كل التعاليم التربوية على البنات من حيث تنظيم الوقت فى النوم باكراً والإستيقاظ باكراً، كذلك الحفاظ على ممارسة الرياضة، ووقت المذاكرة ووقت اللعب، وثم ألتحقت قمر بالمدرسة الثانوية الأمريكية المعروفة باسم "ايزابيلا تهو برن كالج" ودرست بها الفارسية والإنجليزية والفلسفة، ثم عملت معلمة فى مدرسة البنات، وبعدها تزوجت من "احمد على خان" وهو من الأسرة الملكية فى افغانستان وكان يعيش فى بيت العائلة فى "ميرٹھ"، وكان يعمل أحد ضباط الجيش، وبعدها انتقلوا إلى "كراچى"، وهناك التقى بصديق له هو الصحافى المشهور والأديب المعروف "سمندينج" الذى كان يعمل بجريدة "اخبار باكستان" وقال له أن صاحب الجريدة سيتركها وانت شارك معى فيها، وكان ذلك فى أغسطس ١٩٤٧م، وبالفعل ترك

زوجها الجيش وعمل بالجريدة، وفى ذلك الوقت كانت قمر قد وضعت ابنتها "زمزم"، وفى عام ١٩٥٠م عمل زوجها فى السفارة الباكستانية بطهران لذا سافرت معه هى وابنتها، استمر بها عامين ثم بعدها انتقل غلى لندن للعمل هناك، وكان ذلك عن طريق البحر الذى مكثوا فيه أيام طويلة حتى الوصول إلى لندن، وفى ذلك الأثناء زارت مصر ورأت الأهرامات، ثم استكملوا الرحلة للندن، وهناك أخذت دورة تدريبية للمعلمين، ورزقت بطفلها الثانى "شاهروخ"، وحصل كل من طفليها على تعليمهم الإبتدائى بالندن، ثم انتقل زوجها إلى "طوقيو" وحاولت أن تتعلم اللغة اليابانية لكنها لم تجيدها، وهناك شاركت فى معرض الرسم بلوحات لها، ثم أنتقل زوجها إلى الصين وهناك حصلت على دورات فى الرسم، ثم عادت إلى بكستان مرة أخرى وكانت سعيدة جداً، وانشأت مركز لتعليم المرأة والنهوض بها ومحو الأمية، وقامت بوضع برنامج لهذا العمل، ثم توفى زوجها وهاجر ابنها "شاه روج" للندن، وابنتها "زمزم" لأمريكا، وعاشت هى بباكستان، واستمرت "قمر" فى عملها بتقديم المشورات للمؤسسات التعليمية، وكتابة القصص للأطفال، ومن بين أعمالها مجموعة: " السيارة: **گاڑی**"، "الدُمى: **گڑیا**"، "اسْمَع، أَسْمِع: **سُنیے، سُنائیے**".

ثانياً: قائمة بأسماء القصص موضوع البحث

١. الحصان كامو"**گامو گھوڑا**".
٢. جزاء الإحسان "**نیکی کا بدلہ**".
٣. الدعاء المقبول "**دُعا قبول ہوئی**".
٤. الطائرة السحرية "**جادُو کا ہوائی جہاز**".
٥. كرسي بيو "**پُپو کرُسی**".
٦. السنة المكسورة "**ٹُوٹا ہوا دانت**".
٧. قطة روشن "روشن کی بلی".
٨. كرامتك ليست فى قامتك "**بڑائی قد سے نہیں ہوتی**".
٩. ربما تنفع "**شاید کام آ جائے**".

١٠. الحيل "بہانے".

١١. الكرة الجديدة "نئ گیند".

١٢. جزاء الشقاوة "شرارت کی سزا".

١٣. الكتاب المتكلم "بولتی کتاب".

١٤. الرفق بالحيوان "جانوروں پر رحم".

١٥. التمساح مكو "مگوُ مگر مچه".

١٦. هديه عيد الميلاد "سال گره کا تحفہ".

١٧. أين ذهبا؟ "کہاں گئے؟".

١٨. لمن هذا؟ "یہ کس کا ہے؟".

١٩. عيد ميلاد منو ميان "مُنُّو میاں کی سال گِرہ".

٢٠. سحر الزبدة "مکّھن کا کمال".

٢١. عراك الاخوة "بھائیوں کی لڑائی".

٢٢. هل يأتى البرد أيضا للشجرة؟ "کیا درخت کو بھی سردی لگتی ہے؟".

٢٣. رحلة السحابة السوداء "کالے بادل کا سفر".

٢٤. الثروة "خزانہ".

٢٥. الصديقين الاغبياء "دوبے وقوف دوست".

٢٦. فرقة أنو الموسيقية "انور کا بینڈ".

٢٧. لا ترمى القشرة "چِھلکے نہ پھینکو".

٢٨. القرد بيتو"بیٹُو بندر".

٢٩. دهاء الفأر "چُوہے کی ہوشیاری".

المبحث الثانى

جدول (٢)

معيار القيم التربوية المعتمدة في تحليل قصص الأطفال موضوع البحث

مسلسل	نوع القيمة	محاور القيمة
١	المعرفية	– العلم وأهميتة – المعارف الطبيعية" النبان– الحيوان – الابتكار والابداع
٢	الاجتماعية	– محبة الناس ومساعدتهم. – محبة الاهل واحترامهم. – التعاون. – الكرم والعطاء. – حب الايثار. – الصداقة. – العمل وإحترامة.
٣	الاخلاقية	– الالتزام بالصدق والامانة والوفاء والاخلاص. – التواضع والتأدب. – أداب الحديث. – التسامح والعفو والرحمة والرفق.
٤	الصحية	– الطعام " أهميتة وأدابه ونظامة" – النظافة. – الوقاية. – الحفاظ على الجسم. – الحفاظ على البيئة.

المبحث الثالث : تحليل المجموعه القصصية كاملة

أولاً: عرض موجز لمجموعة القصص

- **الحصان "گامو"**: تحكى القصة عن حصان حديدى يدور فى الملاهى يفرح الأطفال وهم يركبونه ويدخون منه هرب الحصان من الملاهى، وأثناء سيره بالليل وهو حزن لم يعرف ماذا يفعل، فهو حصان حديدى صدى من البرد والشتاء، أخذه رجل ودهنه وركب له أرجل خشبية جديدة، فرح الأطفال به كثيراً فرح الحصان لأنه عاد إلى العمل من جديد.
- **الدعاء المقبول:** تحكى القصة عن ضفدعة كانت تعيش فى بحيرة خفت مياؤها من شدة الحر، وعطشت وتشقق جلدها من الحر والعطش، ظلت تدعو الله ليرزقها إلى أن أخذتها بنت صغيرة طيبة ملأت لها دلو من الماء ووضعتها به فرحت الضفدعة لأن الله إستجاب لدعائها.
- **كرسى "پيو"**: كانبو طفل شقى يجلس على الكرسى ويتأرجح به وكان والده دائماً ما يقول له لا تفعل ذلك إلى أن كسر الكرسى، فظل أسبوع كامل يجلس على صندوق خشبى ناشف، حتى وعد والده أنه لا يفعل ذلك مرة أخرى.
- **السنة المكسورة:** تحكى القصة عن طفل صغير يبدل أسنانه والغرض منها معرفة الأطفال بأن وقوع الأسنان فى هذا الوقت ليس شىء غريب بل يبدلها بأسنان قوية.
- **قطة "روشن"**: تحكى القصة عن طفلة صغيرة اسمها روشن كانت تربى قطة ذات يوم خرجت القطة بكت الطفلة كثيراً فى الصباح رأت القطة معها قط أخر فرحت جداً وبعد عدة أيام وضعت القطة ثلاثة قطط سعدت البنت كثيراً.
- **كرامتك ليست فى قامتك:** تحكى القصة عن فيل صغير القامة كان دائماً أصدقائه يسخرون منه وهو يغضب من ذلك، وكانت دائماً أمه تقول له كرامتك ليس فى قامتك إلى أن أتى الصيادون إلى الغابة وأخذوا جميع الأفيال فى قفص كبير حتى أمه، ما عدا الفيل الصغير ظل يفكر حتى حل المساء ونام الصيادون، فأخذ بزلومته

المفتاح من جيب الصياد وصعد على صندوق خشبى، وفتح القفص الحديدى وأخرج الجميع، وأنقذهم فرح الجميع منه وعرف أصدقائه أن كرامته ليست فى كرامته.

- **الكرة الجديدة:** تحكى القصة عن طفل اسمه يارو حصل على كرة جديدة فى يوم ميلاده، ورفض يلعب بها أصحابه وظل يلعب بمفردة حتى تركه أصحابه بمفرده يلعب وحيداً، ولكنه لا يشعر بمتعة اللعب لأنه بمفردة إلى أن ذهب لأصحابه طلب منهم أن يلعبون معه بالكرة الجديدة، لعب أصحابه معه وعرف الولد أن متعت اللعب فى الجماعة وليس فى اللعب بمفرده.
- **هدية عيد الميلاد:** تحكى القصة عن أخين تؤامين كان يوم ميلادهما، فذهب كل منهما بدون علم الأخر ليحضر لأخوه هدية عيد ميلاده، وفى أثناء حفل العيد ميلاد فجأة كلا الأخين أن كل واحد أحضر لتؤمه نفس الهدية وهى نفس نوع الحلوى، وهذا دليل على أنهم تؤامين.
- **التمساح مكو:** تحكى القصة عن تمساح مفترس يأكل كل الحيوانات وذات يوم مر من أمام البحيرة رجل بسيط بيده شنطة فيها بعض الأغراض لأولاده وزوجته من حلوى وفاكهة، خرج التمساح وقال له سوف أفتك بك، قال له الرجل أكل الشنطة أولا، فبعد أن أكل التمساح الشنطة التى بها حلوى الطوفى التى اللصاقت أسنانه ببعض مثل السمغ هرب الرجل منه.
- **جزاء الشر:** تحكى القصة عن أطفال يبنون بيت بالرمل على الشاطئ، وكان هناك ولد شقى يهد لهم البيت كلما بنوه ويضحك ويهرب، بنى الأطفال البيت ووضعوا بداخله حجر كبير، وعندما جاء الولد ليهد البيت إذا به قدمه خبطت فى الحجر فظل يبكى ولم يفعل ذلك مرة أخرى لأنه أخذ جزاء الشر.

- **جزاء الإحسان:** كان هناك طفل يحب الخير، وفى يوم عرف أن فى الدينة سيقام حفل لمهرج صينى أخر الأسبوع فى المدينة، فاشترى التذكرة وعندما عاد إلى البيت وجد أمه مريضه وأبوه سافر ولا يستطيع الذهاب، فى اليوم التالى وجد صاحبه فقد تذكرته فأعطاه التذكرة الخاصه به، وفى نهاية الأسبوع جاء أبوه من السفر وكان قد أحضر له مفاجأة أنه اشترى تذاكر الحفل وفرح الولد كثيراً.
- **الكتاب المتكلم:** تحكى القصة عن طفل يخرب الكتب ويتلفها ويقطعها، إلى أن أحضرت له جدته كتاب وعندما أردا أن يفعل به ذلك، تكلم الكتاب وقال له اجلس بأدب واقرأ ما بداخلى بهدوء استعجب الطفل ولكن سعد من المعلومات الموجودة بالكتاب، وحب قرأت الكتب.
- **الرفق بالحيوان:** تتحدث القصة عن طفل أخذ أرنب وحبسه فى قفص، ووضع له خس وجزر، وتركه وذهب إلى المدرسة ظل الأرنب يرتعد ولم يأكل شئ، حتى حل المساء وحلم الطفل أن حرامى أخذه وظل يبكى ويتوسل إليه لكى يتركه، وعندما استيقظ فتح القفص وترك الأرنب.
- **عيد ميلاد "منوميان":** كان منو يلعب كثيراً، وذات يوم طلبت منه أمه أن يذهب الى صندوق البريد ويضع بعض الخطابات، خرج الولد وظل يلعب مع أصحابه ووضع الخطابات على الرصيف حتى ألقاهم الكناس فى الزبالة، وفى يوم عيد ميلاده أحضرت الأم الحلوى اللذيذة وارتدى الطفل ملابس نظيفة ولم يأتى الضيوف وسألته أمه هل وضعت الخطابات فى صندوق البريد تذكر أنه نسى، وتعلم دراساً لم نيساه أبدا.
- **عراك الأخوة:** كان هناك ثلاثة أخوة دائماً ما يتعاركون، وعندما حل الصيف كانوا ينامون فى خارج المنزل فى الهواء وتغطيهم الأم بلحاف قديم يحميهم من لدغ الناموس، فتعارك الأطفال الثلاثة حتى قطعوا اللحاف ثلاثة أجزاء فلا يستطيع أحد

أن يتغطى به، ولدغهم الناموس طوال الليل، وتعهدوا بعد ذلك بعدم العراك على أى شيء أخر.

- **هل يأتى البرد للشجر؟:** تحكى القصة عن طفلة صغيرة وضعت جاكيت وشراب وبيجامة على الشجرة التى أمام المنزل حتى تحميها من البرد.
- **رحلة السحاب الأسود:** تحكى هذه القصة عن سحابة ثقيلة محملة بالمطر كانت تريد أن تسقط المطر لكن المدينة كانت تستعد لاحتفالات وتعد المعارض، فقال لها الهواء تعالى احملك إلى مكان أخر تسقطى هناك تكون الناس فى حاجة لك، وبالفعل حملها الهواء إلى قرى بها حقول تحتاج الماء وسقتط المطر وفرح الناس جميعاً، وشكرت السحابة ألله أنه خفف حملها.
- **فرقة أنور الموسيقية:** تحكى القصة عن طفل يحب العزف وكان عنده طبلة فسكرها له أخوه الصغير، فقام الأب وصنع له أدوات عزف موسيقية من المعالق الخشبية والصندوق والمشط وبعض الأوانى حتى صنع فرقة عزف موسيقية سعد بها الطفل وعزف عزفاً جميلاً.
- **سحر الزبدة:** تحكى القصة عن أسد ونمر يتشاجراً معاً حتى شبكى ذيلهما معاً وكان كل منهم يريد أن يذهب فلا يعرف، إلى أن مر عليهما فأراً فقال استطيع أن أحل مشكلتكما، فسرق قطعت زبدة وقام بفك الذيلين عن بعضهما لبعض فرح الأسد والنمر، وحمل الأسد الفأر على ظهره وأخذ الثلاثة يتنزهون معاً.
- **لا ترمى القشر:** تحكى القصة عن ولد رمى قشر موز على الأرض فى فناء المدرسة، فسقط زميله وجرحت قدماه، فعاقبته المدرسة بأن يلم القمامة من فناء المدرسة لمدة أسبوعين، ولم يفعل الطفل ذلك مرة أخرى.
- **دهاء الفأر:** يحكى عن فأر كان يعيش فى بيت رجل فلاح وكانت هناك قطة تطارده، حتى أحضر الفلاح كلباً كان يخوف القطة اتفق الفأر مع القطة على أن

يطرد الكلب وتتركه القطة يعيش معها وبالفعل عمل الفأر خطة حتى طرد الفلاح الكلب من البيت وصارت القطة والفأر أصدقاء.

- **القرد بيتو**: تحكى القصة عن قرد كان يأكل كل شئ طوال الوقت حتى مرض، إلى أن يتعرض لموقف يجعله يحرم فعل ذلك مرة أخرى.
- **الثروة**: تحكى القصة عن فلاح كان عنده كلب أخفى عظمه فى الحقل وظل يبحث عنها وخرب الحقل غضب الفلاح وأثناء ذلك وجد صندوق به قطع ذهبية لملك قديم فأعطاه للحكومة وأخذ هدية.
- **الصديقين الغبيين**: تحكى القصة عن طفلان كل منهم كذب على أمه أنه مريض حتى لا يذهب إلى المدرسة وتسلل إلى الشاطئ، وعندما عاوا إلى المنزل علمت كل أم أن ابنها كاذب وعاقبا كلا الطفلين.
- **الطائرة السحرية**: تحكى قصة ولد يسرق كل شئ يعجبه إلى أن سرق الطائرة الورقية والتى علمته أن يقلع عن السرقة.
- **الحيل**: تحكى عن أطفال فى المدرسة فى يوم من أيام الشتاء أردت المعلمة أن ينزلوا إلى فناء المدرسة ليقومون بالتمارين الرياضية، فكلهم تحججوا بالحيل ولكن المعلمة وعدت بمكافأة من يقوم بممارسة الرياضة حتى قام جميع التلاميذ بذلك.
- **أين ذهبا؟**:تتحدث القصة عن معلمة تشرح للتلاميذ عملى دورة حياة الفراشة.
- **لمن هذا**: تحكى هذه القصة عن تلاميذ فى الفصل قاموا بتمارين رياضية، واختلطت الجواكيت كلها معا وظلت المعلمة تعرف كل واحد بالجاكيته الخاص وطلبت منهم أن يكتبوا اسمائهم بعد ذلك عليها.
- **ربما ينفع**: تحكى القصة عن طفل صغير كلما يجد شئ يحمله فى جيبه ويقول ربما ينفع وبالفعل كل شئ معه كان يحتجه فى الوقت المناسب وشكرته المعلمة ذلك.

ثانياً: **مكونات القصة الخارجية**

نوعية وحجم الخط: واضح للرؤية.

علامات الترقيم : مناسبة بالنسبة للغة المكتوبة بها وهى اللغة الأردية.

مستوى الرسومات: تحتوى العديد من القصص داخل هذه المجموعة على رسومات وهى مناسبة لاحداث القصة. ولكن يوجد العديد من القصص خالية من الرسومات. وهذا ما يؤخذ على مجموعه القصص موضوع البحث، حيث أن القصص المقدمة للأطفال لابد من وجود رسومات وجاءت بدونها.

الغلاف : متماسك إلى حد ما لكى يسمح بإستخدامه أكثر مرة دون أن يهلك.

نوعية الورق: ناعمة ولها لمعة تجذب إنتباه الطفل.

ثالثاً: مكونات العمل القصصي

١. الحصان كامو[٢٧]**:**

الشخصية الرئيسية: الحصان كامو

الشخصية الثانوية: كباريا (بائع الروبابيكيا)

حبكة القصة: تدور حبكة القصة حول شخصية الحصان كامو حيث كانت البداية " أنه يعمل فى الملاهى" .

تطور الاحداث: يبدأ الأطفال يبتعدون عنه لانهم يدوخون عند ركوبهم عليه..

التأزم: عندما قرر الأطفال عدم الركوب عليه فشعر أنه وحيد.

قمة التأزم: عندما ترك الملاهى ليلا وبدأ يتسخ ويصدا.

هبوط الاحداث: عندما أخذه كباريا وباعه.

الحل والنهاية: أخذة الرجل ونظفه ودهنه ووضع له أرجل خشبة ليشبه المرجيحه ولعب به الأطفال وأحبوه.

الزمان: ليلاً ونهاراً.

المكان: فى الملاهى.

التحليل والخلاصة

- القصة تعالج أمورا تربوية منها حب العمل وإتقانه.

- تحتوى على مضامين جتماعية " إتقان العمل".
- تراعى القصة خصائص النمو الوجدانية حيث حب الحصان للأطفال باللعب.
- مناسبة من حيث الرسومات حيث تتميز بالبساطة.
- لابد من التنبية على الأطفال قبل بداية القصة أن الحصان اللعبة لا يتحرك أو يتكلم ولكن يحدث ذلك في القصص فقط.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: معبر عن الشخصية الأساسية فى القصة.

٢. الدعاء المقبول[٢٨]**:**

الشخصية الرئيسية: الضفدعة

الشخصية الثانوية: البنت الطيبة

حبكة القصة

البداية: تعيش الضفدع فى إحدى البحيرات.

تطور الاحداث: تقلق الضفدع بسبب الجفاف.

التأزم : جفت مياه البحيرات.

قمة التأزم: جف جلدها وتشقق.

هبوط الاحداث: كانت تدعوا الله أن يلطف بها من الحر.

الحل والنهاية: أخدتها البنت الطيبة ووضعتها فى الدلو وبه ماء وكانت الضفدع سعيدة جداً.

الزمان : فصل الصيف، نهاراً.

المكان: إحدى البحيرات.

التحليل والخلاصة: القصة ممتازة جداً حيث أنها تشمل الجانب الوجدانى، وتعطى دليلا على وجود الله وعلى قبوله الدعاء وعلى حرصنا على دعاء الله بالليل والنهار وسوف يستمع لنا وهو رحيم بنا.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: معبر عن أحداث القصة

ولكن هناك ماخذ منها:

لابد أن نطلق على الشخصيات أسماء معينة مثل" الضفدع توتى" واسم للبنت الطيبة، وليس الإقتصار على الصفة فقط لأن الأطفال يحبون كل شيء مثل الجماد أو الحيوان أو الأنسان يطلق عليها اسم.

٣. كرسى بيو[٢٩]:

الشخصية الرئيسية: بيو

الشخصية الثانوية: الكرسي

حبكة القصة: تدور حبكة القصة حول " بيو" حيث كانت البداية أنه يحب اللعب على الكرسي، وحذره والده ولكنه لم يسمع الكلام.

التأزم: عندما وقع "بيو" من على الكرسي.

قمة التأزم: عندما وقع "بيو" من على الكرسي وانكسر وأضطر "بيو" أن يجلس على الصندوق الخشب عقابا له.

هبوط الأحداث: عندما قال له والده أنه يجلس عليه مدة أسبوع.

الحل والنهاية: جلس عليه لمدة أسبوع حتى تم إصلاحه.

الزمان: غير مقيد بزمن.

المكان: داخل المنزل.

التحليل والخلاصة:

القصة تحكى واقع هام وهو العلاقة بين الأباء والأبناء وأن لابد من الابن أن يستمع على كلام والده الأكبر منه سنا. وأيضا يتقبل العقاب عندما يفرض عليه بعد عدم سماعه الكلام ووفاءه بالوعد.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: معبر عن الشخصية الأساسية فى القصة.

١. السنة المكسورة[٣٠]:

الشخصية الرئيسية: الطفل بيو

حبكة القصة : تدور الحبكة حول سنه الطفل بيو.

التأزم: عندما وقعت أول أسنان بيو.

قمة التأزم: عندما وقعت إنزعج وبكى وكان خائف.

هبوط الاحداث: عندما قالت له أمه أن يضعها تحت الوسادة وتأتى الحورية ليلاً تأخذها، وتضع له بدلها جنية، ولكنها لم تأتى وطال انتظاره لها ثم غلب عليه النوم.

الحل والنهاية: عندما عرفته أمه أنها لا تأتى إلا بعد نومه، وعندما إستيقظ وجد بدلاً منها جنيه.

الزمان: غير مقيد بزمن.

المكان: داخل المنزل.

التحليل والخلاصة:

القصة بها قيم معرفية؛ وهى معلومة يجب أن نوضحها للأطفال من سن ٥ سنوات، حيث أنه يبدأ فى تبديل الأسنان فى هذا السن. فيجب على الأباء أو من يقومون بتربيه الأطفال بتوضيح هذه المعلومة له وطمئنته وهذا شيء جميل جداً ومعبر جداً عن القيم التى تناولتها القصة وهى القيم المعرفية.

ولكن هناك بعض المأخذ فى هذه القصة وهى :

– عند تقديم المعلومة للطفل يجب أن تكون حقيقية ولا يتدخل فيها الخيال المستحيل حدوثه، مثل وجود حورية أو جنية مثلا كما جاء فى القصه وذلك لأن الطفل يصدق ما يقال له عن طريق القصص ويأخذها على أنها حقيقه وهذا ما فعله بيو عندما سهر ليلا ينتظر الحورية.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب لأحداث الخاصة بالقصة.

٥. قطة روشن[٣١]:

الشخصية الرئيسية: الطفلة روشن.

الشخصية الثانوية: القطة " مانو".

حبكة القصة : عندما كانت روشن لها قطة وتعتنى بها.

التأزم: عندما خرجت " مانو " للتنزة ولم تعود للمنزل.

قمة التأزم: عندما فكرت روشن أن الكلاب ألقوها داخل جحر وجلست تبكى.

هبوط الاحداث : طلبت منها أمها أن لا تبكى وأنها سوف تحضر لها قطة أخرى.

الحل والنهاية: عندما فتحت روشن الباب وجدت القطة أمام المنزل ومعها أصدقائها فرحت بهم وأعتنت بهم جميعاً، حتى أنجبت لها ثلاث قطط صغيرة.

الزمان: نهاراً.

المكان: المنزل والحديقة

التحليل والخلاصة:

القصة قدمت قيمة الحب والوفاء وأيضاً الرفق بالحيوان .

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب للأحداث وشخصية القصة.

٦. كرامتك ليس فى قامتك[٣٢]:

الشخصية الرئيسية: الفيل الصغير.

الشخصية الثانوية: الصيادين.

حبكة القصة :عندما كان يسخر الأفيال الكبيرة من الفيل الصغير.

التأزم: عندما يبدأ الصيادون فى اصطياد الأفيال ويبيعونها للأصحاب السيرك.

قمة التأزم: عندما كانت أم الفيل الصغير ضمن الأفيال التى تم إصطيادها ووضعها في قفص مغلق.

هبوط الاحداث: عندما خرج الفيل الصغير بعد نوم الصيادين، وأخذ المفتاح من جيبه وحاول أن يصل إلي القفل، ولكنه لم ينجح بسبب أنه صغير وقصير.

الحل والنهاية: عندما فكر فى وضع صندوق والوقوف عليه، حتى فتح باب القفص وخرج أمة وباقى الأفيال منه.

الزمان: نهاراً ، ليلاً.

المكان: فى الغابة.

التحليل والخلاصة:

لمست هذه القصة قضية هامة وهى عدم السخرية من أى كائن حى، حيث أن الله عز وجل ميز كل كائن بميزة معينه ولها نفع. ووضحت أيضاً هذه القصة حب الأبناء لا أبائهم والمحاولة لإنقاذهم.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: كان يفضل أن يكون عنوان القصة "الفيل الصغير والصياد".

٧. **الكرة الجديدة**[٣٣]:

الشخصية الرئيسية: الطفل يارو

الشخصية الثانوية: الطفل كامل.

حبكة القصة : عندما أخذ يارو الكرة الجديدة فى عيد ميلاده.

التأزم: عندما رفض أن يلعب معه أصدقائه بها.

قمة التأزم: عندما لعب بها بمفرده ولم يستمتع.

هبوط الاحداث: ذهب يارو بالكرة إلى أصدقائه وطلب منهم أن يلعبوا معه بالكرة الجديدة.

الحل والنهاية: عندما وافق الأولاد اللعب معه بالكرة وأستمتعوا جميعا.

الزمان: عيد ميلاد يارو.

المكان: الملعب أو الحديقة أو النادى ولم يذكر في القصة صراحه ولكن ضمنياً.

التحليل والخلاصة:

عالجت القصة جانب هام وهو جانب التعاون بين الأصدقاء أثناء اللعب وعدم الأنانية، وقد عالجتة القصة بإسلوب بسيط وتعتبر من القيم الاجتماعية الهامة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً للأحداث القصة.

٨. **هدية عيد الميلاد**[٣٤]:

الشخصية الرئيسية: ساجد.

حبكة القصة : فكر ساجد وعابد يوم عيد ميلادهما أن يعطى كل واحد منهم هديه للآخر.

التأزم: ذهب ساجد إلي السوق وأيضا عابد.

قمة التأزم: إشترى كلا منهم الحلوى التى يحبها أخوه.

هبوط الاحداث: فى يوم عيد الميلاد قدم ساجد إلي عابد الهدية، وعابد إلي ساجد الهدية.

الحل والنهاية: إكتشفوا أن الهدايا تحتوى على حلوى يحبوها هما الأثنان وبدأو فى الضحك.

الزمان: يوم عيد ميلاد التؤام ساجد وعابد.

المكان: مكان الاحتفال.

التحليل والخلاصة:

القت الضوء على قيمة إجتماعية وهى العطاء والكرم ، وقيمة أخلاقية وهى الحب بين الأخوة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً للأحداث القصة.

٩. **التمساح مكو**[٣٥]:

الشخصية الرئيسية: التمساح مكو.

الشخصية الثانوية: الرجل.

حبكة القصة : عند مرور الرجل بالقرب من البحيرة التى يعيش فيها التمساح.

التأزم: عندما نظر التمساح مكو إلي الرجل، وقال له سوف أكلك.

قمة التأزم: عندما قال له الرجل أتمنى أن تأكلنى، لكن من فضلك لا تقترب من الحقيبة لأن بها مال زوجتى وأولادى، ولكنه لم يسمع وأخذها ليأكلها.

هبوط الأحداث: بدأ مكو فى أكل البسكويت والتفاح وحلوى الطوفى.

الحل والنهاية: عندما أكل التمساح مكو حلوى الطوفى وهى كانت لزجة مثل الغراء ألتسقط بأسنانه ولم يتطيع أن يفتح فمه، وسار الرجل إلى بيته مسرور.

الزمان: نهاراً.

المكان: بالقرب من البحيرة التى يسكن فيها مكو.

التحليل والخلاصة:

القصة عالجت ثلاثة قيم منها القيمة المعرفية والمتمثلة فى تفكير الرجل فى حيلة ليخدع بها التمساح، وشجاعته وهى من القيم الاجتماعية، ووضحت مدى طمع التمساح بما فى الحقيبة وهى أيضا قيمة إجتماعيه.

هناك مأخذ واحد على هذه القصة وهو: أنه من الأفضل أن يطلق شخصية الرجل إسم حتى يرتكز فى ذهن الطفل.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً لأحداث القصة.

١٠. جزاء الشقاوة[٣٦]:

الشخصية الرئيسية: الولد الشقى.

الشخصية الثانوية: الأولاد الآخرين.

حبكة القصة: لعب الأطفال على الشاطيء وكانوا يصنعون بيتاً من الرمل.

التأزم: عندما جاء الولد الشقي وضرب هذا البيت بقدمه.

قمة التأزم: عندما بدأو يبنوا بيتاً أخر ولكنه جاء مرة أخرى نفس الولد ليضرب البيت.

هبوط الأحداث: عندما جاء الولد الشقى ليضرب البيت مرة آخرى أمسك برجله وصرخ وجلس على الأرض.

الحل والنهاية: قد اخفى الأطفال حجر داخل البيت وعندما أرتطمت رجله بها أصيب، وبدأ الأطفال يضحكون وقالوا له لن تزعجنا بعد اليوم.

الزمان: فصل الصيف.

المكان: شاطيء البحر.

التحليل والخلاصة:

قدمت القصة قيمة هامة وهى عدم إيذاء الاخرين، ووعدم تخريب الأشياء لهم، وأيضا تناولت قدرة الأطفال على التفكير لدفاع عن أنفسهم لمنع تكرار الأذي من نفس الشخص أو غيره.

هناك مأخذ واحد على هذه القصة وهو: أنه من الأفضل أن يطلق على الولد الشقي إسم حتى يرتكز فى ذهن الطفل.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: كان من الأفضل أن يكون العنوان الولد الشقى.

١١. جزاء الأحسان[٣٧]:

الشخصية الرئيسية: الطفل مراد.

الشخصية الثانوية: لا يوجد شخصية واحده، ولكنها عدة شخصيات ثانوية تحرك أحداث القصة.

حبكة القصة : عندما كان الساحر الصينى قادم إلى المدينة وكان يأتى ليعرض بعض الالعاب على الأطفال.

التأزم: كانت تباع التذكرة بعشرة جنيهات وكان معه خمسة عشر واشترى تذكرة.

قمة التأزم: عندما ذهبى إلي البيت فلم يجد والده رجع إلى المنزل، وكانت أمه مريضة، فمن يذهب معه الآن؟

هبوط الأحداث: عندما أخبره صديقة أنه اشترى تذكرة لحضور حفلة الساحر الصينى ولكنها وقعت منه ، وليس معه نقود أخرى لشراء تذكرة وأمه رفضت أن تعطيه النقود. فأعطاه مراد تذكرته وقال له لا يوجد أحد ليذهب معى فخذها.

الحل والنهاية: عندما ذهب إلي المنزل وجد والده حضر من السفر، وأخبره أنه أحضر له تذكرتين لحضور حفل الساحر وأصبح مراد مسرور، جداً لأنه سوف يحضر الحفلة.

الزمان: صباحاً ومساءاً.

المكان: المدرسة، المنزل.

التحليل والخلاصة:

تناولت القصة القيم الاجتماعية "العطاء، ومساعدة الاخرين، والإيثار والتعاون" بشكل ممتاز عن طريق شخصية القصة الطفل مراد، وما حدث له عندما أعطى صديقة التذكرة فأعطاه الله تذكرتين له ولوالده، وهذا هو جزاء العطاء والإيثار.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً للأحداث القصة.

١٢. الكتاب المتكلم[٣٨]:

الشخصية الرئيسية: الطفل أصغر.

الشخصية الثانوية: الكتاب المتكلم.

حبكة القصة : بدأت بتخريب الطفل " أصغر" على الحوائط والكراسي ويأخذ الأقلام ويرسم عليهم حشرات.

التأزم: كان يخرب كل كتاب ويرسم فيه حشرات.

قمة التأزم: عندما أعطت له جدته كتاباً جميلاً، فى عيد ميلاده فأخذ القلم ورسم به حشرات فسقط القلم وأغلق الكتاب وبدأ يفكر" أصغر" فيما حدث.

هبوط الأحداث: بدأ يتصفح الكتاب ووسوست له نفسه أن يرسم فيه ولكن الكتاب نطق وتكلم وقال أعدنى إلى مكانى وخذ أى كتاب أخر.

الحل والنهاية: عندما أخذ كتاب أخر ووجد به رسومات ولم يعرف أن يشاهد الصور فيه. فتعلم أنه لن يرسم فى الكتب مرة أخرى.

الزمان: لم يحدد زمن معين إلا عيد الميلاد.

المكان: المنزل.

التحليل والخلاصة:

القصة أحداثها منظمة ولكن من المفروض أننا ننقل للطفل قيم تتناسب مع بيئته ونعطيها له صحيحه، ولكن كيف ذلك ونحن نحكى له قصة عن الكتاب المتكلم. فيجب أن يشارك إلي أنه لا يتكلم فى الحقيقة، ولكن يتكلم فى أحداث القصة ولنقل قيمة وتعديل سلوك للطفل.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً للأحداث القصة.

١٣. الرفق بالحيوان[٣٩]:

الشخصية الرئيسية: الطفل" شاهد".

الشخصية الثانوية: الأرنب.

حبكة القصة : عندما أخد "شاهد" الأرنب وحبسه في القفص.

التأزم: لم يسمع " شاهد" كلام والده عندما طلب منه عدم حبس الأرنب.

قمة التأزم: عندما وضع له الطعام والشراب ولكن الأرنب لم يأكل ولم يشرب.

هبوط الاحداث: عندما حلم "شاهد" أنه محبوس في قفص.

الحل والنهاية: ذهب إلي الأرنب وفتح له القفص وحرره.

الزمان: لم يحدد زمن.

المكان: المزرعة، المنزل.

التحليل والخلاصة:

تناولت هذه القصة قيمتين الأولى أخلاقية" الرفق والرحمة"، والثانية إجتماعية "إحترام الأب".

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً لأحداث القصة.

١٤. **عيد ميلاد منوميان**(٤٠):

الشخصية الرئيسية: الطفل منوميان.

الشخصية الثانوية: الأم.

حبكة القصة : عندما طلبت الأم من منوميان إرسال الرسائل في البريد.

التأزم: عندما ذهب " منوميان" ولعب الكرة مع " جليل".

قمة التأزم: عندما نسي منوميان الرسائل على الأرض ورجع إلى المنزل.

هبوط الاحداث: وقت عيد الميلاد لم يأتى أحد وسألته أمه أنت وضعت الرسائل فى البريد وقال نسيت.

الحل والنهاية: شعر منوميان بالخجل لأنه لم يسمع كلام أمه وذهب للعب بالكرة.

الزمان: ليل، نهار.

المكان: الشارع، المنزل.

التحليل والخلاصة:

عند عرض هذه القصة فهى مؤثرة لأن الأمر يتعلق بشيء خاص بالطفل.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً للأحداث القصة.

١٥. عراك الأخوة[٤١]:

الشخصية الرئيسية: الأخوة الثلاثة.

الشخصية الثانوية: الغطاء.

حبكة القصة : عندما أخرجت الأم السرير فى فصل الصيف خارج المنزل وطلبت منهم ينامو عليه الثلاثة أخوة.

التأزم: عندما بدأو بالعراك من يأخذ الغطاء.

قمة التأزم: عندما تمزق الغطاء منهم.

هبوط الأحداث: ندموا على ما فعلوه لأنهم لم يقسموا الغطاء وبدأ يلدغهم البعوض.

الحل والنهاية: تعهدوا ألا يتعاركوا أبدا بعد ذلك على أى شيء وأن يتعاونوا معا.

الزمان: فصل الصيف.

المكان: خارج المنزل.

التحليل والخلاصة:

القصة منظمة وعرضت مشكلة العراك بين الأخوة وكيف أنتهت القصة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب جداً لأحداث القصة.

١٦. هل يأتى البرد للشجر؟[٤٢]:

الشخصية الرئيسية: الطفله بانو.

الشخصية الثانوية: لا توجد شخصية ثانوية .

حبكة القصة : عندما كانت الأم تمشط شعر بانو وطلبت منها أن ترتدى ملابسها الثقيلة.

التأزم: عندما رأت بانو الشجرة متساقطة الأوراق.

قمة التأزم: عندما أخذت الجاكيت والشراب لتلبس فروع الشجرة.

هبوط الاحداث: لا يوجد هبوط للأحداث.

الحل والنهاية: لم تحل.

الزمان: الشتاء.

المكان: المنزل.

التحليل والخلاصة:

تناولت القصة موضوع إجتماعى وهو كيفية الرفق بجميع المخلوقات.

مأخذ على القصة

نهاية القصة غير صحيحه لأنها أنتهت بضحك الأم ولم توضح لبانو أن ما فعلته غير صحيح، فهنا لا تكمن فائدة للقصة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: كان يفضل أن يكون العنوان "شجرة بانو".

١٧. السحاب الأسود[٤٣]**:**

الشخصية الرئيسية: السحابة السوداء.

الشخصية الثانوية: الهواء.

حبكة القصة : عندما كانت السحابه ثقيلة فهى غير قادرة على الحركة.

التأزم: عندما ما مرت على أحدى المدن وهم يحتفلون بالمهرجان.

قمة التأزم: عندما بدأت بنزول المطر عليهم وهم ليسو فى حاجة لها.

هبوط الاحداث: عندما أقنعها الهواء أن هناك أناس يحتاجونها أكثر من أهل هذه المدينة وعرض عليها أنه سوف يساعدها.

الحل والنهاية: حركها الهواء حتى وصلت إلي قرية لم ينزل فيها المطر من فترة طويلة ونزلت وسعد الناس بها.

الزمان: الشتاء.

المكان: في إحدى القري.

التحليل والخلاصة:

انتهت القصة بموقف هام حيث نقلت للأطفال أهمية التعاون والرحمة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب لأحداث.

١٨. **فرقة أنور الموسيقية**(٤٤):

الشخصية الرئيسية: أنور.

الشخصية الثانوية: والد أنور.

حبكة القصة : عندما أراد أنور اللعب على طبلة أخيه.

التأزم: عندما رفض " أختر" أن يترك لـ أنور الطبلة.

قمة التأزم: عندما طلب منه والده أن يصنع له فرقة موسيقية.

هبوط الاحداث: عندما قام والده بصنع بعض أدوات الموسيقى مثل العود، الطبلة.

الحل والنهاية: تدرب أنور على هذه الأدوات التى صنعها له والده وأسمع أفراد الأسرة ومدحوه.

الزمان: لم يحدد زمن معين.

المكان: المنزل.

التحليل والخلاصة:

عالجت القصة مشكلة وهى عدم التعاون مع الأخوة والسخرية من كون الأخ صغير.

المأخذ على القصة:

كان من الأفضل أن تسمى القصة" أدوات أنور الموسيقيه" وذلك لأن " فرقة" لأبد أن تتكون من أشخاص وليست أدوات، والقصة لم يذكر فيها أفراد يتكون منهم فرقة لـ أنور.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: كان يفضل أن يكون "أدوات أنور الموسيقية".

١٩. سحر الزبدة(٤٥):

الشخصية الرئيسية: الأسد والنمر.

الشخصية الثانوية: الفأر.

حبكة القصة : عندما تشابك ذيل الأسد وذيل النمر.

التأزم: عندما أراد أن يذهب كل من الأسد والنمر كلا في مكان ولكن لم يستطيعا.

قمة التأزم: عندما طلب النمر من الأسد قطع ذيلة وطلب الأسد من النمر نفس الطلب.

هبوط الاحداث: عندما ظهر الفأر وعرض عليهم الحل.

الحل والنهاية: عندما أحضر الفأر الزبدة وفك بها تشابك الذيلين.

الزمان: نهاراً.

المكان: الغابة.

التحليل والخلاصة:

عرضت هذه القصة مشكلة هامة وهى التفكير وتعتبر من القيم المعرفيه الهامة التى يجب أن يتدرب عليها الطفل للقدرة على حل المشكلات ويحل الازمة دون أن يتأذي أحد، وعدم السخرية من أحد سواء كان صغير أو كبير.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب للأحداث القصة.

٢٠. لا ترمى القشر(٤٦):

الشخصية الرئيسية: نادر.

الشخصية الثانوية: قشرة الموز.

حبكة القصة : عندما أكل نادر الموزة ورمى القشرة على الأرض بعيداً.

التأزم: عندما طلب منه أيمن أن يرميها فى السلة ورفض.

قمة التأزم: عندما وقع " شاهد" وانزلقت قدميه بسبب قشرة الموز.

هبوط الاحداث: عندما أعترف نادر بأنه من رمى القشرة لـ مس سراج.

الحل والنهاية: عندما عاقبته مس سراج بلم القشر من الغناء والأوراق لمدة أسبوع.

الزمان: نهاراً.

المكان: فناء المدرسة.

التحليل والخلاصة:

تعرضت هذه القصة لموضوع هام وهو الحفاظ على البيئة وعدم رمي القشرة والقمامة، وتعتبر من القيم الصحية.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: تتناسب مع أحداث القصة.

٢١. دهاء الفأر(٤٧):

الشخصية الرئيسية: الفأر.

الشخصية الثانوية: القطة.

حبكة القصة : عندما كان الفأر يسكن مخزن أحد الفلاحين وكان يخاف من القطة.

التأزم: كان يخاف طوال الوقت من مطاردة القطة له.

قمة التأزم: عندما جاء الفلاح بكلب يحرس المخزن.

هبوط الاحداث: كانت القطة تخاف من الكلب وتختبا منه.

الحل والنهاية: عندما طلبت القطة من الفأر مساعدتها ومحاولة إخراج الكلب من المخزن ووعدته بعدم التعرض له مرة أخرى ونفذت وعدها.

الزمان: الليل.

المكان: مخزن الفلاح.

التحليل والخلاصة:

القصة تعالج قيمة التعاون، والوفاء بالوعد بشكل مناسب للاطفال.

النقد: كان يفضل أن يكون عنوان القصة بأسم " الوفاء بالوعد".

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: كان يفضل أن يكون العنوان "الوفاء بالوعد".

٢٢. القرد بيتو[٤٨]:

الشخصية الرئيسية: القرد بيتو.

الشخصية الثانوية: الدودة.

حبكة القصة : عندما كان يأكل القرد الطعام من الناس ويخطفه منهم.

التأزم: عندما نصحته الدودة صديقته أن لا يأكل كثيراً.

قمة التأزم: عندما لم يسمع القرد بيتو الكلام وأكل الطعام من البائع المتجول الذي جاء إلى الشجرة ليستريح.

هبوط الأحداث: عندما فرقعت الدودة البالونة وسمع صوتها القرد وظن أن بطنه هى التى إنفجرت.

الحل والنهاية: تعب القرد من كثرة الطعام وخاف على نفسه وبعدها تاب عن الأكل الأكثر من حاجته.

الزمان: النهار.

المكان: الغابة.

التحليل والخلاصة:

وضحت القصة بأسلوب سهل مشكلة هامة يتعرض لها بعض الأطفال وتكون مضرة بالنسبة لهم وتعتبر من القيم التربوية الأساسية التى يجب أن يتعلمها الطفل من هذا السن وهى قيم صحية " الحفاظ على الجسم، آداب الطعام، ونظامة" وذلك حتى لا يصاب الطفل فى هذا السن بالضرر.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب لسير أحداث القصة.

٢٣. الثروة[٤٩]**:**

الشخصية الرئيسية: العم مجو.

الشخصية الثانوية: الكلب أسود.

حبكة القصة : عندما كان الكلب يحفر فى الحقل ليخفى العضم.

التأزم: كان يخرب حقول الزهور.

قمة التأزم: خرب حقل الزهور والخضروات.

هبوط الأحداث: عندما حفر وجد صندوق قديم به عملات ذهبية كثيرة.

الحل والنهاية: سلم "مجو" النقود للحكومة وأعطته مكافئه وبنى بيت للكلب أسود.

الزمان: النهار.

المكان: حقل عمو مجو.

التحليل والخلاصة:

عرضت القصة قيمة إجتماعية هامة وهى العطاء والكرم وذلك عندما بنى العم مجو للكلب أسود بيت بعد ما صار معه النقود ولم يبخل عليه لأنه هو من دله على هذه الثروة.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: مناسبه للأحداث.

٢٤. جزاء الأحسان[٥٠]:

الشخصية الرئيسية: سليم وكليم

الشخصية الثانوية: أم سليم وأم كليم والمعلمة

حبكة القصة : عندما كان سليم وكليم لا يريدون الذهاب إلى المدرسة

التأزم: عندما أخبرتهم المعلمة بان هناك أختيار للعلوم ولابد من إجتيازة للعبور إلى الصف الثانى.

قمة التأزم: غندما تحدثا فى كيفية عدم الذهاب إلي المدرسة ولكن بشيء قوى.

هبوط الاحداث: عندما كذب كل من سليم وكليم وتألموا لكى تسمح لهم أمهم أن لن يذهبوا إلى المدرسة بسبب تعبهم.

الحل والنهاية: عندما حكى سليم لا أمة ماذا حدث وبلغت أم كليم تم عقابهم على هذه الكذبه بعدم إعطائهم المصروف لمدة شهر ومنع من الخروج لمدة أسبوعين الإ الذهاب إلى المدرسة.

الزمان: النهار

المكان: المدرسة – شاطيء البحر– البيت.

التحليل والخلاصة القصة تعالج قيمة إجتماعية هامه جداً وهى الكذب ، وكيف يمكن أن يضر الكذب بصحبه، وكان ذلك بشكل سهل ويسهل على الطفل أن يعرف مدى عقوبة الكذب ويجب التحلى بالصدق لأن الصدق ينجى.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: كان يفضل أن يكون اسم القصة "جزاء الكذب".

٢٥. الطائرة السحرية[٥١]:

الشخصية الرئيسية: سليم وكليم.

الشخصية الثانوية: أم سليم وأم كليم والمعلمة.

حبكة القصة : عندما كان سليم وكليم لا يريدون الذهاب إلى المدرسة.

التأزم: عندما أخبرتهم المعلمة بأن هناك أختبار للعلوم ولابد من إجتيازه للعبور إلى الصف الثانى.

قمة التأزم: عندما فكرى سوياً فى كيفية الغياب من المدرسة ولكن بعذر قوى.

هبوط الأحداث: عندما كذب كل من سليم وكليم وتألموا لكى تسمح لهم أمُهما أن لن يذهبوا إلى المدرسة بسبب مرضهم.

الحل والنهاية: عندما حكى سليم لا أمة ماذا حدث وبلغت أم كليم تم عقابهم على هذه الكذبه بعدم إعطائهم المصروف لمدة شهر، ومنع من الخروج لمدة أسبوعين إلا للذهاب إلى المدرسة.

الزمان: النهار.

المكان: المدرسة، شاطيء البحر، البيت.

التحليل والخلاصة القصة تعالج قيمة إجتماعية هامه جداً وهى الكذب، وكيف يمكن أن يضر الكذب بصحبه، وكان ذلك بشكل سهل ويسهل على الطفل أن يعرف مدى عقوبة الكذب ويجب التحلى بالصدق لأن الصدق ينجى.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب للأحداث.

٢٦. الحيل[٥٢]:

الشخصية الرئيسية: المعلمة فوزية.

الشخصية الثانوية: الأطفال.

حبكة القصة : عندما طلبت المعلمة فوزية من الأطفال الخروج للفناء المدرسة لأداء التمارين الرياضية.

التأزم: رفض جميع الأطفال متحججاً بحجة معينة.

قمة التأزم: عندما وزعت الحلوى على الأطفال الذين لم يشتكوا وذهبوا معها لأداء التمرين.

هبوط الأحداث: جاء كل طفل من الأطفال الذين أشتكو وقالو أنهم أصبحوا بخير لكى يحصلو على الحلوى.

الحل والنهاية: أعطت المعلمة لكل طفل الحلوى لأنهم قالو الصدق وذهبوا إلى التمرين.

الزمان: النهار.

المكان: فناء المدرسة.

التحليل والخلاصة: عالجت هذه القصة قيمة أخلاقية "الصدق" وعلى كل الأطفال أن يتحلو بهذه القيمة لأنها منجيه وأن الكذب لا فائدة منه.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث.

عنوان القصة: مناسب للأحداث القصة.

٢٧. **أين ذهبنا؟**[٥٣]:

الشخصية الرئيسية: المعلمة فوزية.

الشخصية الثانوية: الزجاجة.

حبكة القصة : عندما عرضت المعلمة على الأطفال الزجاجة وسألتهم ماذا رأوا فيها.

التأزم: عندما أخبرها الأطفال أنهم لم يروا شيئا.

قمة التأزم: طلبت المعلمة منهم أن يروا بالمجهر ماذا يوجد على الورقة.

هبوط الاحداث: بدأ كل طفل أن يخبرها بما يرى.

الحل والنهاية: عندما أخبرتهم أن هناك بيض على الورقة وبدأ ينمو ليصبح دودة ثم أصبح فراشة.

الزمان: الصيف، الشتاء.

المكان: قاعة الدرس(الفصل).

التحليل والخلاصة: تعرضت هذه القصة لقيمة معرفية وهى التعرض للمعارف الطبيعية والتعرف على دورة حياة الفراشات.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: مناسبة للأحداث القصة.

٢٨. **لمن هذا؟**[٥٤]:

الشخصية الرئيسية: المعلمة فوزية.

الشخصية الثانوية: الأطفال.

حبكة القصة: عندما بدأت تشرح المعلمة اليوم الرياضي.

التأزم: عندما بدأت الفتيات بالجرى وبالسباق وفازت أحدهما.

قمة التأزم: طلبت منهم المعلمة أن يخلعوا سترتهم لكى يسهل عليهم الجرى.

هبوط الأحداث: رن الجرس للذهاب إلى المنزل، وأخذ الأولاد السترات وذهبوا إلي المنزل.

الحل والنهاية: فى اليوم التالى قال الأطفال للمعلمة أنه تم تبديل السترات، وقالت المعلمة لابد أن يكتب إسم كل طفل منكم على لياقة السترة حتى يسهل عليكم معرفتها.

الزمان: الشتاء.

المكان: فناء المدرسة.

التحليل والخلاصة: تقدم هذه القصة قيمة صحية وهى النظام لابد للأطفال أن يتحلو بهذه القيمة لأن النظام والتدريب فى الأشياء يسهل العثور عليه.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: يفضل أن يكون عنوان القصة "السترة المفقودة".

٢٩. ربما ينفع[٥٥]:

الشخصية الرئيسية: طارق.

الشخصية الثانوية: المعلمة فوزية.

حبكة القصة : كان طارق يحب جمع الأشياء التى يراها فى الطريق ويجمعها ويضعها فى جيبة.

التأزم: عندما رجع إلى المدرسة وفى جيبه حبل، علبة عود، وحجر، دبوس.

قمة التأزم: عندما دخل المدرسة ووجد المعلمة تحتاج إلى حبل لتثبيت الشجرة.

هبوط الأحداث: عندما أخرج طارق من جيبة الأشياء النافعة التى إحتاجها زملائه وأعطاهم.

الحل والنهاية: عندما رسم طارق الرسومات وصفق له زملائه، وأخرج من جيبه الشريط المطاط ولف به الرسومات لكى تراها والدته.

الزمان: نهاراً.

المكان: فناء المدرسة.

التحليل والخلاصة: قدمت هذه القصة قيمة إجتماعيه وهى التعاون، والتى يجب أن يتحلى بها الأطفال فهى قصة مناسبة جداً فى الأحداث من البداية إلى النهاية.

مناسبة القصة: تناسب الفئة العمرية موضوع البحث

عنوان القصة: مناسب للأحداث القصة.

نتائج البحث

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: بعد الدراسة السابقة للقصص تبين لنا أن هناك محاور اتصال بين القصص والقيم التربوية وهى تتجلى فيما يلى:

- اختيار الفكرة الرئيسية للقصص، ونوعية الأحداث الفرعية فى عملية البناء القصصى بما يخدم الأهداف والقيم التربوية من مختلف الزوايا.
- طريقة رسم الشخصيات بما تقدمه من انطباعات وروابط محببه أو منفرة وتصرفاتها المختلفة فى المواقف المختلفة.
- أسلوب تقديم أو طريقة عرض القصة (السرد) وما يتضمنه هذا من الايماءات والايحاءات والانطباعات، وأيضاً ما يتضمنه من أسلوب أدبى وذخيرة لغوية.

ومن هنا نستطيع القول بأن الأديب أحسن استخدام محاور ونقاط الاتصال بين القصص والقيم التربوية بأسلوب ذكى واعٍ، وبطريقة طبيعية بعيدة عن التكلف والأفتعال، يمكن أن يكون عميق التأثير شديد الفاعلية بدرجة غير محدودة.

ثانياً: مدى تكرار القيم التربوية في القصص موضوع البحث جدول رقم (٣)

القصص	القيم التربوية			
	القيم الاجتماعية	القيم الاخلاقية	القيم المعرفية	القيم الصحية
١	√			
٢	√			
٣		√		
٤		√		
٥		√		
٦			√	

٧		√		
٨	√	√	√	
٩	√			
١٠		√		
١١	√			
١٢	√		√	
١٣				√
١٤	√	√		
١٥	√		√	
١٦	√	√		
١٧			√	√

تابع مدى تكرار القيم التربوية في القصص موضوع البحث جدول رقم (٣)

القصص	القيم التربوية			
	القيم الاجتماعية	القيم الاخلاقية	القيم المعرفية	القيم الصحية
١٨		√		
١٩	√	√		
٢٠	√		√	
٢١	√	√		
٢٢		√		
٢٣	√	√		
٢٤	√			
٢٥		√		

٢٦	√	√		
٢٧	√			√
٢٨				√
٢٩	√	√	√	
التكرارات	١٧	١٦	٧	٤
النسبة المئوية	%٥٨	%٥٥	%٢٤	%١٣

يتبين من الجدول (٣) أن مجموعه القصص موضوع البحث وهى عبارة عن (٢٩) قصة تحتوى على مجموعة من القيم، بناءاً على مقياس القيم السابق ذكره، وبعد حذف القيم غير المناسبة لسن العينة موضوع البحث من ٥ – ٨ سنوات. فكانت القصص تحتوى على أربع أنواع من القيم التربوية وذلك بعد التحليل، وهم كالاتى: "القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم المعرفية، والقيم الصحية"، مع اختلاف النسب المتكررة حيث حصلت القيم الاجتماعية على أعلى النسب المتكررة فى القصص موضوع البحث، بنسبة ٥٨% ثم تليها القيم الاخلاقية بنسبة ٥٥%، ثم القيم المعرفية بنسبة ٢٤% ، وأخيرا القيم الصحية بنسبة ١٣%.

ثالثاً: مدى تكرار القيم التربوية(القيم الاجتماعية) في القصص موضوع البحث

جدول رقم (٤):

القيم	التكرار	النسبة المئويه
إتقان العمل	١	%٦
العطاء	٣	%١٨
مساعدة الآآخرن	٢	%١٢
الإيثار	١	%٦

محبة الأهل واحترامهم	٣	%١٨
التعاون	٦	%٣٧
الصداقة	١	%٦
الشجاعة	١	%٦
محبة الأخوة	١	%٦
عدم إيذاء الآخرين	٢	%١٢
المجموع	٢١	%٤٧

تبين من الجدول السابق (٤) أن قيمة التعاون تكررت بنسبة ٣٧% وهى أعلى قيمة من القيم الاجتماعية، ثم جاءت قيمة العطاء حيث تكررت ٣ مرات بنسبة مئوية ١٨% وتعتبر ثانى القيم الاجتماعية تكراراً، ثم قيمة مساعدة الآخرين وعدم إيذاء الآخرين كانت فى المرتبة الثانية حيث تكررت مرتين بنسبة ١٢% ، ثم تكررت القيم الآتية: "إتقان العمل، الإيثار،الصداقة ،الشجاعة، محبة الأخوة"، مرة واحدة بنسبة ٦% وهى تعتبر من القيم الاجتماعية التى لم تظهر إلا مرة واحدة.

رابعاً: مدى تكرار القيم التربوية(القيم الاخلاقية) في القصص موضوع البحث جدول رقم (٥):

القيم	التكرار	النسبة المئوية
- الإيمان بالله	١	%٧
- الرفق بالحيوان	٣	%٢١
- الأمانة	١	%٧
- الوفاء بالوعد	٢	%١٤
- الصدق	٣	%٢١
- الحب	٢	%١٤
- عدم السخرية	٣	%٢١
- الرحمة	٣	%٢١
المجموع	١٨	%٤٤

يتضح من الجدول السابق (٥) أن القيم الاخلاقية" الرفق بالحيوان، الصدق، عدم السخرية، الرحمة" أحتلت المرتبة الأولى فى التكرارات حيث تكررت (٣) مرات لكل قيمة بنسبة مئوية ٢١% وهى تعتبر أعلى القيم الأخلاقية ظهور فى المجموعة القصصية موضوع البحث، .أما قيم " الوفاء بالوعد، الحب" كانت فى المركز الثانى حيث تكررت (٢) مرة، بنسبة ١٤% . وكانت القيم" الإيمان بالله، والأمانة" فى المركز الثالث حيث تكررت (١) مرة واحدة فقط بنسبة ٧%.

خامساً: مدى تكرار القيم التربوية(القيم المعرفية) في القصص موضوع البحث

جدول رقم (٦):

القيم	التكرار	النسبة المئوية
- المعرفة - التفكير	٢ ٥	
المجموع	٧	%٢٨

يستنتج من الجدول السابق (٦) أن قيمة " المعرفة " تكررت مرتين، وقيمة التفكير قد تكررت (٥) مرات فقط من القيم المعرفية، وهى تعادل نسبة ٢٨% من القيم التربوية ظهور.

سادساً: مدى تكرار القيم التربوية(القيم الصحية) في القصص موضوع البحث

جدول رقم (٧):

القيم	التكرار	النسبة المئوية
- النظافة	٢	%٥٠
- النظام	٢	%٥٠
- الحفاظ على البيئة	١	%٢٥
- الحفاظ على الجسم	١	%٢٥
- أداب الطعام	١	%٢٥
المجموع	٧	%١٧

يستنتج من الجدول السابق (٧) أن قيمتى "النظافة والنظام" كانو الأكثر تكراراً حيث تكررت مرتين بنسبة ٥٠% من تكرار القيم الصحية، بينما كانت قيم" الحفاظ على الجسم، والحفاظ على البيئة، أداب الطعام" كانت في المركز التانى حيث أنها تكررت مرة واحدة بنسبة ٢٥% من إجمالى القيم الصحية في المجموعه القصصية.

مناقشة النتائج:

يتضح مما سبق أن القيم التربوية التى تضمنت المجموعة القصصية هى " القيم الاجتماعية، الأخلاقيه، المعرفي، الصحية" قد تكررت بهذا الترتيب حيث أحتلت القيم الاجتماعية نسبة تكرار ٤٧% من إجمالى القيم الأربعة، ثم القيم الأخلاقية بنسبة ٤٤% ، ثم القيم المعرفية بنسبة ٢٨%، وأخيراً فى الترتيب القيم الصحية بنسبة ١٧%.

وفى القيم الاجتماعية ظهرت (١٠) قيم كانت ترتيبها كالاتى: قيمة التعاون تكررت (٦) مرات بنسبة ٣٧% من القيم الاجتماعية ، ثم تليها قيمتى "العطاء ومحبة الأهل" بنسبة ١٨%، ثم "مساعدة الآخرين وعدم إيذائهم" بنسبة ١٢%، وأخر القيم ترتيباً فى القيم الاجتماعية هى: "إتقان العمل، الإيثار، الصداقة، الشجاعة، محبة الأخوة" تكررت مرة واحدة وكانت نسبتها ٦%، من إجمالى القيم الاجتماعية.

أما القيم فى المركز التانى من مجموعة القيم التربوية فى المجموعة القصصية كانت: "القيم الاخلاقية" وتكونت فى المجموعة موضوع البحث من (٨) قيم أخلاقية كانت الأكثر تكراراً هى "الرفق بالحيوان، الصدق، عدم السخرية، الرحمة" فكانت نسبة تكرارها ٢١% من الثمانية قيم، ثم تليها فى الترتيب قيم" الوفاء بالوعد، الحب" حيث تكررت بنسبة ١٤% ، ثم فى المركز الثالث كانت قيم "الايمان بالله، الأمانة" وكانت تكرارها بنسبة ٧% من إجمالى القيم الأخلاقية.

وفى المركز الثالث فى ترتيب القيم التربوية موضوع البحث جائت القيم "المعرفية" حيث تكونت من قيمتين وتكررت فى (٧) قصص وهم "المعرفة" وكانت فى قصتين فقط أما

"التفكير" فكانت فى خمس قصص. وكانت نسبة القيم المعرفية بالنسبة للقيم التربوية هى ٢٨% من إجمالى القصص موضوع البحث.

وتأتى فى المركز الأخير فى الترتيب القيم الصحية حيث أنها أشتملت على "خمسة عناصر من القيم، كانت" النظافة، والنظام" تكررت بنسبة ٥٠ % من إجمالى القيم المعرفية الخمسة، وقيم الحفاظ على البيئة والحفاظ على الجسم وآداب الطعام" تكررت كل منهم مرة واحدة من إجمالى عناصر القيم التربوية ونسبتها بلغت ٢٥% من إجمالى القيم الصحية.

ومن هذا التفصيل السابق نجد أن المؤلف "قمر أحمد خان" كان أهتمامه الأكبر بالقيم الاجتماعية ثم القيم الأخلاقية والمعرفية وأخر اهتماماته كانت القيم الصحية، وقد يكون هذا التفصيل فى عرض القيم وتنميتها للأطفال يرجع ذلك لمدى احتياج المجتمع الباكستانى لهذه القيم حيث أن نمو المجتمع وتطوره يكون بنمو أطفاله فهم نواة المستقبل.

وهناك أيضاً بعض المآخذ ظهرت أثناء تحليل القصص من وجهة نظر الباحثتان وهى كالآتى:

- يجب قبل بداية القصة التى يكون الأبطال حيوانات أو جمادات تتكلم أو تتحرك بمفردها ننبه الطفل أن هذا لا يوجد في الحقيقة ولكن في القصص فقط، على سبيل قصة " الحصان كامو"، الطائرة السحرية"، "الكتاب المتكلم".
- في قصة "هدية عيد الميلاد" ذكرت هذه القصة أن التوأمان يحبون نفس نوع الحلوى، ولكن هذا ليس دائماً فى الحقيقة. فلابد من عرض الحقيقة للطفل.
- يفضل أن نطلق على الشخصيات أسماء معينة ولا نقتصر على الصفة فقط حتى تتعلق الصفة فى ذهن الطفل بأسم الكائن، مثال قصة " الدعاء المقبول"، "جزاء الشقاوة".
- في قصة " كرامتك ليست في قامتك" كان يفضل أن يكون العنوان "الفيل الصغير والصياد"، وذلك حتى يتناسب العنوان مع عينة البحث المقدم لهم القصص من سن ٥-٨ سنوات.

- في قصه "فرقه أنور الموسيقية" كان يفضل أن تكون اسم القصة" أدوات أنور الموسيقية" وذلك لأن الفرقة تتكون من أشخاص وليست أدوات والقصة لم يذكر فيها أفراد، فلابد أن يكون عنوان القصة معبر عن أحداثها.
- في قصة "دهاء الفار" كان يفضل أن يكون اسم القصة "الوفاء بالوعد" حتى يتناسب مع محتوى القصة.
- في قصة "الصديقين الغبيين" كان يفضل أن يكون اسم القصة "جزاء الكذب" حتى يتناسب مع المحتوى.
- في قصة "لمن هذا" كان يفضل أن تكون "السترة المفقودة" حتى تتناسب مع المحتوى.
- بعض القصص لا تحتوى على صور وهذا لا يتناسب مع الطفل عينة البحث، على سبيل المثال "قصة الطائرة المسحورة"، "كرسي بيو"، "ربما تنفع"، "الحيل"، "أين ذهبنا"، "لمن هذا"، رحلة السحابة السوداء"، الصديقين الاغبياء" .

توصيات البحث: وتستخلص من ذلك أن جميع القيم هامة بالنسبة لحياة الطفل، ويجب على كل كاتب متخصص فى أدب الأطفال أن تشتمل القصص على تنمية جميع جوانب الطفل. ويجب أن تكون هذه القيم بنفس النسب متكررة، ويفضل أن تكون كل قصة مّنوع بها القيم الأربعة السابقة.

القسم الثانى: الترجمة

اسْمَع وأَسْمِع

قصص قصيرة جداً للأطفال الصغار

قمر أحمد على خان

١٩٩٤م

قصص ممتعة ومفيدة جداً للأطفال من سن (٥ ـ ٨) سنوات

الحصان "گامو"

كان "گامو" حصان جميل، الذى كان ياتى فى المعارض(الملاهى)، وكان الطفال يركبونه ويسعدون جداً، وكان " گامو" أيضاً يحب الأطفال، لكن كان الأطفال يدخون من اللف، ويتتخرون من هذه اللعبة.

ذات لليلة بينما كان الصمت يعم الملاهى، هرب "گامو" من المكان، وكان يفكر فى البحث عن عمل أخر، لكن يا أخى؛ ماذا يستطيع أن يعمل هذا الحصان، فوقف المسكين بالخارج، فيتغير لونه الجميل فى الصيف والشتاء ويصدئ.

نظر لحاله وأخذ فى البكاء لكن ماذا يفعل فهو مضطر، من ينظفه من القذورات والصدئ، فليس ضرورى للحصان.

ذات يوم مر "كباڑيے" من هناك، وفكر أنه لو أذاب الحديد وأخرج هذا الحصان، فكر فى هذا وحمل الحصان، وفى الطريق قابل شخص ما، قال له: "أخى هل لى أن أاخذ هذا الحصان؟ وأشار إليه بيده".

فرح "كباڑيا" و أخذ بعض النقود وأعطاه الحصان، أخذه الرجل للبيت، ونظفه، ثم ودهنه بلون أزرق جميل ووضع تحت أقدامه لوح خشبى للتأرجح، وبعد ذلك أعطاه للأطفال، ففرح به الأطفال جداً، وكانوا يركبوه ويتأرجحوا عليه، وفرح أيضاً "گامو"، الأطفال كانوا يحبونه جداً، فلم لا تأتى إرادة العمل.

جزاء الأحسان

كان "مراد" طفل محبوب، ولا يُشاغب، مجتهد فى فصله، مؤدب، يساعد الأخرون وقت الضرورة.

ذات مرة كان الساحر الصينى قادم إلى المدينة، الذى يعرض بعض الألعاب السحرية، وكان يأتى ليعرض بعض العاب لأطفال المدرسة والأطفال يعجبون بها جداً، وكان "مراد" يتمنى أن يشاهد مثل هذه العروض، وكانت تُباع التذاكر فى المدرسة للأطفال بعشرة جنيهات، وكان "مراد" معه عشرة جنيهات المتبقين من مصروفه الذى هو خمسة عشر جنيهاً، فاشترى تذكره بسرعة.

أخذ التذكرة ورجع إلى البيت، ومن المفترض أن الأب كان مسافراً عدة أيام للاهور ليقضى بعض الأعمال الضرورية، وكانت الأم مريضة، الأن من سيذهب معه؟ وأيضاً المصروف خلص فى أسبوعين بدون فائدة.

وفى اليوم الثانى أثناء (الفسحة) وقت راحة اليوم الدراسى كان "شاهد" صديق "مراد" فى نفس الفصل يجلس صامتاً، فسأله مراد:"أخى شاهد! ما الأمر؟ اليوم أنت صامت تماماً، ألم يكن خير؟"

قال "شاهد": "سأخبرك! عندما اشتريت تذكرة أمس أنا أيضاً اشتريت لكن الله أعلم أين فقدتها، واليوم سيذكل الأولاد والبنات هيذهبون ليرون العرض لكن أنا لا أستطيع، وأمى قالت لى أنت مهُمل، وهذا عقابى".

حاول "مراد" ان يُسرى عنه قال:" لا تغضب، خُذ تذكرتى، فأنا لا أستطيع الذهاب، أبى مسافر وأمى مريضة، وأنا لا أفضل الذهاب مع أى أحد، وأنا ابنهم الوحيد، بالاضافة إلى وجود مريض فى البيت فكيف استطيع الذهاب."

بعد الفسحة ذهب الأطفال إلى الفصول، فأخرج "مراد" التذكرة بسرعة وأعطاها لشاهد وقال: "أمسك خذها".

بعد اليوم الدراسى عندما عاد إلى البيت فوجد أبوه عاد وأنهى عمله بسرعه، وقدم قبل الموعد المحدد له، قال له: "ابنى مراد! اليوم مساءاً عندنا برنامج للخروج".

"أين؟" سأل مراد بتعجب.

"سمعت أنه سيقام عرض صينى فى المدينة، وأعطانى أحد صديقى تذكرتان، ألم نذهب؟" سأل الأب.

الآن "مراد" فى قمة السعادة، وحضن والده بقوة "بابا حبيبى" ربنا يسعدك، وكان كلاهم مسرورين.

الدعاء المقبول

كان فصل الصيف، وكانت أشعة الشمس قوية، جفت الأشجار، وجفت مياه البحيرات، وكان هناك ضفدعة تعيش فى إحدى البحيرات، وكانت قلقلة جداً بسبب الجفاف جف جلدها وتشقق، وكانت تدعو الله "يا رزاق! أنت الذى ترزقنا جميعاً وتحينا، دبر لى أمرى واللطف بى من الحر".

وكانت تعيش هناك بنت طيبة، فعندما رأت الضفدعة ملقاه على الأرض بدون ماء فصعبت عليها وحملت الضفدعة وحملتها لبيتها.

وفى البيت أحضرت دلو ممتلأ بالماء وألقت الضفدعة به، وكانت الضفدعة سعيدة جداً، وكان دُعائها مقبولاً.

مثلما تقبل الله تعالى دعائها، ربنا يتقبل منا دُعائنا أيضاً (آمين!).

الطائرة السحرية

كان "أجكو" معتاد علي السرقة، فالشئ الذي يعجبه يأخذه في الخفاء، سواء من أخوته أو من الآخرين، وإذا وقعت عينه علي شئ قيم وهو يمر بالسوق فأنه يتسلل من صاحب الدكان ويأخذه.

ذات يوم مر "أجكو" بمتجر الالعاب فرأي طائرة زرقاء اللون موضوعة بالمتجر فأعجب بها جداً.

وكان هناك الكثير من الناس داخل المحل، فدخل "اجكو" المحل وكان صاحب المحل يتحدث مع أحد الزبائن فأخذ "اجكو" الطائرة في الخفاء وذهب إلي الخارج، ولم يكن يعلم أن الطائرة سحرية، لكن الطائرة كانت تعرف أن "أجكو" معتاد علي السرقة، فكرت في أنها يجب أن تعلمه درساً.

بعد فترة وجيزة أمسك "أجكو" بالطائرة لكي يجعلها تطير، وفي تلك الأثناء هبت رياح شديدة أخذت الطائرة للأعلي، أراد "أجكو" أن يترك الطائرة من يده لكنها كانت ملتصقة بها ولا تنفصل بأى طريقة، طارت به فوق البيوت وأسلاك الكهرباء، فكانت حالته سيئة والخوف سيقتله، لكنه لم يستطع أن يتوقف.

وبعد فترة قليلة هبطت الطائرة ووقعت علي نبات الصبار ذي الأشواك التى جرحت "اجكو"، ثم طارت مرة أخري وأجلست "أجكو" علي مأذنة عالية لأحد المساجد، وعندما خرج منها صوت المؤذن فهتز قلب "أجكو" وأنفجرت أذنيه، ضم اشكو يده وقال :" يا الله ! أوصلني إلي الأرض، وأنا لن أسرق أبداً مرة أخري."

كان يقول هذا والطائرة ترتفع إلي الأعلي، ثم انفصلت يد "أجكو" عن الطائرة، وسقط إلي أسفل، وفي النهاية وقع علي كومة من القمامة، وكان هناك الكثير من القاذورات فسد "اجكو" أنفه بيده، ثم قام بنفض ملابسه بيديه الأخرى ثم أتجه إلي المنزل، وبعد ذلك لم يسرق أبداً أي شئ، وصارا ولداً صالحاً.

كرسى پپو

عندما كان يجلس "پپو" على الكرسى ليذاكر دروسه أو ليأكل الطعام كان يتأرجح، وكل مرة كان أبوه يمنعه لا تفعل هكذا، الكرسى هينكسر وهيترمى، لكن "پپو" لا يفهم (لا يسمع) هذا الكلام، أخيراً قال الأب لو أكسر الكرسى هتضطر تجلس أسبوع على الصندوق الخشب.

ذات يوم حدث ما نتوقع،حيث كان "پپو" يجلس متأرجح على الكرسى فإنكسر وسقط "پپو" وأحدث صوتاً قوياً، ضحك عليه أخوته وأُصيب أيضاً وخجل.

ظل أسبوع مضطراً أن يجلس على صندوق الخشبى الناشف (القوى) الذى أحضر والده به مانجو، فالجلوس على الصندوق متعب جداً وبهذا نال جزاء فعله سبعة أيام كاملة.

وعندما وعد والده بصدق أنه هيجلس على الكرسى ولا يتأرجح فأحضر له كرسى جديد.

السنة المكسورة

كان "ببو" طفل برئ عمره أربع سنوات، وقعت أولى أسنانه فأنزعج وبكى، عرفته أمه أن هذه الأسنان اللبنية وأن الله سبحانه وتعالى سوف يعطيك بدلاً منها أسنان قوية (متينة)، ضع هذه السنة تحت وسادتك، وبالليل تأتى الحورية (الملائكة) تأخذها وتعطيك بدلاً منها جنيه.

"ببو" كيف هذا؛ لكن كان يريد أن يرى الحورية، فظل مستيقظاً حتى وقت متأخر جداً، وأخيراً أثناء الإنتظار نام نوماً عميقاً.

استيقظ صباحاً قبل الجميع (أول واحد) ورفع وسادته ونظر، حقاً لم تكن السنة موجودة ويوضع مكانها جنية، فرح جدا أنظرى أمى هذا جنية، ثم قال بأسف: " أمى؛ أنا ظللت مستيقظاً لوقت متأخر جداً لكى أرى الحورية، ولكن لا أعرف كيف غلبنى النوم". قالت الأم: "الأفضل أنك نمت، فالحوريات لا تأتى عندنا أثناء الاستيقاظ، فالحوريات يخجلن كثيراً."

قطة روشن

كانت "روشن" عندها قطة سوداء، وكانت "روشن" تعتنى بها جيداً، تأكلها بيديها وتعطيها اللبن، ودائماً تنظفها، وتُنيمها فى حجرتها، وكان اسمها "مانو"، تخرج "مانو" مساءاً لتنزه قليلاً.

وذات مساء خرجت "مانو" لتنزه ولم تعود، أكتئبت "روشن" جداً، وفكرت لما لا يكون الكلاب ألقوها داخل جحُر أو لم لا تجلس تحت ماكينة، تفكر فى هذا وتبكى.

قالت الأم :"لا تبكى؛ سأحضر لك قطة وأخر".

فى صباح اليوم التالى بينما كانت "روشن" تفتح الباب للذهاب إلى المدرسة فرأت "مانو" تجلس على عتبة البيت ومعها أحد أصدقائها، وكان مثلها تماماً فى الشكل ونفس اللون الأسود لكن أكبر قليلاً، فنادت أمها بصوت عالى وقالت: "أمى؛ هل يمكن أن أعتنى بهذه القطة أيضاً؟"

وافقت الأم، وأطلقت عليها "روشن" اسم "جانو"، وكان أصلاً قط.

بعد أيام قليلة وضعت القطة ثلاث قطط، اثنان سود والثالثة مخلطة (أبيض فى أسود) أطلقت عليهم "**روشن**" اسم "**كالو**" ، و"**موڤو**"، و"**چيتل**"، وكانت سعيدة جداً، وأصبح عندها خمس قطط بدل ما كانت قطة واحدة، قالت الأم :"فى فترة قصيرة سيكبر الأطفال ويأتون بأصحابهم أيضاً".

كرامتك ليست في قامتك

كان هناك فيل صغير لطيف. عندما تراه تجده صغيراً جداً. فقد كانت قامته صغيرة إلي حد كبير. فلذلك كانت أمه تناديه بالصغير. وكانت الأفيال الأخري يسخرون منه، لكن أمه كانت تقول له "لا تبال، فكرامتك ليست في قامتك".

ذات يوم جاء إلي الغابة بعض الصيادين لأصطياد الأفيال. لكي يقوموا ببيعها لأصحاب السيرك، الذين يعلمون الأفيال العديد من الحركات العجيبة. اصطاد هؤلاء الصيادون ببعض الأفيال، وكانت من بينهم أُم الفيل الصغير، أغلق الصيادون القفص عليهم. لكنهم لم يتمكنوا من الإمساك بصغيرة. فهو صغير جداً وقد قام بالأختباء في مكان ما.

وعندما نام هؤلاء الناس خرج صغير من مخبأه، وأخذ بخرطومه مفاتيح الأقفاص من جيب أحد الصيادين. لكن ماذا يفعل الآن؟ فقد كانت قامته صغيرة جداً حيث كان من الصعب عليه أن يصل إلي القفل. وأخيراً؛ خطرت بباله فكرة، فأتي بالصندوق الخشبي الكبير، الذي أحضر فيه الصيادون طعامهم وأغراضهم، فسحبه ووضعه بالقرب من القفص، الذي كانت أمه بداخله فصعد علي الصندوق وفتح القفل، وبعد ذلك فتح الأقفاص للأفيال الأخري أيضاً، وهربت جميع الأفيال، وظل صغير فقط داخل القفص.

وعندما استيقظ الصيادون، رأوا الصغير وقالوا يبدوا أن هذا الشقي هو من هرب الأفيال، فتوجه الصيادون ناحية القفص ليمسكوا بالصغير. ولكن الصغير خرج من بين قضبان القفص وأغلق باب القفص علي الصيادين. والآن حبس الصيادون داخل القفص.

وبعد ذلك ذهب صغير لمقابلة أصدقاءه، فأثني جميعهم عليه كثيراً. والآن فكر صغير في أن القامة الصغيرة ليست بالشئ السيئ، فأنا سعيد بذلك.

ربما تنفع

كان هناك ثلاثون طفلاً في فصل المعلمة "فوزية"، وكان من بينهم طفلاً يدعي "طارق"، وقد كان يعطي أهتماماً كبيراً لجيوبه، فعندما كان يحضر له والديه بنطالون جديد فيقول: "لم يكن يبال أبداً للبنطالون سواء كان طويل أم قصير أم أزرق أم أحمر أسود أم أصفر، فالشئ الوحيد المهمه بالنبسة له أن يكون بالبنطال جيوب"، يا تري لما كانت الجيوب ضرورية بالنسبة له؟ لأنه كان يأخذ كل شئ ملقي علي الأرض ويضعه في جيوبه، حيث كانت لديه هواية جمع الأشياء، كان والده أيضاً يجمع الأشياء، لكنه كان يجمع المسامير والصواميل فقط، فلو أنه رأي مسماراً أو صامولة، فأنه يأخذها ويقول: " ربما تنفع في وقت ما"، ثم يضعها في صندوق الأدوات.

وكانت أم "طارق" أيضاً تحب جمع الأشياء، فبعدما كانت تعود من السوق تقوم بأخراج المشتريات من الشنط البلاستيكية ثم تضع الأكياس في السلة وتقول: "ربما تنفع".

وكانت لدي أخت "طارق" الكبري نفس هواية أيضاً، عندما تري في المجلات أو الجرائد صورة لشخص مشهور فأنها تقوم بقصها ثم تلصقها في ألبومها الخاص،

أما "طارق" فكان يهتم بكل شئ، فعندما كان يجد شيئاً ملقي علي الأرض يأخذه ويضعه في جيبه.

وفي يوم من الأيام أتجه "طارق" إلي المدرسة وهو يرتدي بنطال جديد، لذا كانت جيوبه خاليه تماماً هذا اليوم، ومشي وهو خافض رأسه لأسفل، فوقعت عينيه علي حلقة من المطاط ملقاه علي رصيف الشارع. فأخذها ووضعها في جيبه.

وبعد فترة قليلة من المشي وجد حجراً صغيراً أملساً ملقي علي شاطئ البحر، فأخذه أيضاً ووضعه في جيبه، وتقدم إلي الأمام فرأي شيئاً يلمع، فأقترب منه فوجده دبوساً فأخذه ووضعه في جيبه، وبالقرب من المكان رأي من بعيد قطعة من الحبل ملقاه في أحد الجوانب، فبسرعة لفها علي أصبعه ووضعها في جيبه.

ثم تقدم فوقع نظره علي علبة للعود ملقاه وكانت نظيفة جداً، ففتحها وقام بشمها فخرجت منها رائحة العود، فوضعها بسعادة في جيبه.

وفي طريقة تعثر في قطعة من الطوب الأحمر، وبعدما وصل إلي بوابة المدرسة فكر فجأة في أن يعود ليأخذ الطوبه وقام بوضعها في جيبه، والآن قام بجمع كمية كبيرة من الأشياء، وأصبح سعيداً جداً.

ثم دخل إلي فناء المدرسة فرأي كلاً من المعلمة "فوزية" والأطفال ينظرون إلي النباتات، حيث كانت هناك شُجيرة مائلة، ولا بد من جعلها تستقيم.

أخذت المعلمة تبحث عن قطعة خشب في الحديقة إلي أن وجدتها، لكن الشجيرة كانت تحتاج إلي حبل أيضاً لكي تستقيم. فبسرعة أخرج "طارق" قطعة الحبل من جيبه وأعطاها للمعلمة، فرحت المعلمة وقالت: " صحيح، هذا ما أحتاج إليه".

وفي تلك الأثناء دق جرس المدرسة وذهب الإطفال إلي الفصل، ثم ألقوا التحية علي المعلمة "فوزية"، ولقت المعلمة نظرة علي الأطفال فوجدتهم مرتدين ملابس نظيفة، وأحذيتهم لامعة، وشعرهم مصفف، وعندما نظرت المعلمة ناحية "نادية" فشعرت "نادية" بالقلق ثم أمسكت ياقة قميصها وضمتها بسرعة، حيث كان هناك زر مفقود في ياقتها.

قالت المعلمة "فوزية": "أين ذهب الزر يا نادية؟"

أجابت "نادية": " نزعه "دهوبي"".

قالت المعلمة "فوزية" بنبرة من الغضب البسيط :" فلتركبه لك أمك."

ولكي تغلق المعلمة لياقة قميص "نادية"، كانت تحتاج إلي دبوس، نظرت المعلمة "فوزية" هنا وهناك فأسرع "طارق" وأخرج من جيبه دبوساً وأعطاه للمعلمة.

قالت المعلمة: " شكراً لك ! دبوسك سنفع كثيراً".

وقبل أستراحة اللعب بقليل بدأت "رعنا" تشعر بالغثيان وبألم في رأسها أيضاً، قالت لها المعلمة "فوزية": "ضعي رأسك علي المقعد وأجلسي بهدوء، فالربما هذا من أثر الحرارة."

أخرج "طارق" من جيبة الحجر الأملس بسرعة وأعطاه لرعنا وقال:" ضعيها علي جبهتك وسوف تسريحي".

قالت المعلمة "فوزية": " نعم إن جبهتك ساخنة، وهذا الحجر بارد سوف يخفض من حرارتها."

وفي فترة اللعب كسر "كامل" سنته وأراها للمعلمة، فقالت له: " أذهب إلي البيت وأريها لأمك."

قال "كامل": " أخشي أن أضيعها."

هم طارق وأخرج من جيبه علبة العود وأعطاها له وقال: " خذُ ضعها هنا".

أثنت المعلمة علي "طارق" وقالت: "أحسنت! أنت ولد صالح جداً، ودائماً تخرج الأشياء المناسبة في الوقت المناسب."

وعندما ذهب الأطفال إلي فناء اللعب، قالت المعلمة "فوزية": "لنلعب لعبة القفز (الحجيلة)." وكان علي المعلمة أن ترسم مربعات علي الأرض، قالت المعلمة فوزية: "افوه! لقد نسيت أن أحضر الطباشير".

فأخرح "طارق" بسرعة قطعة الطوب الحمراء وأعطاها للمعلمة وقال: "أرسمي بها المربعات".

نظرت إليه المعلمة بحب وأخذت قطعة الطوب ورسمت المربعات بيدها ثم كتبت بداخلها أرقاماً، والآن أخبروني ما الذي تبقي في جيبه؟

بعدما أنتهت فترة اللعب جاءت فترة الرسم، وكان رسم طارق جميل، فأرته المعلمة "فوزية" لجميع الفصل، ثم قال "طارق": "خذها إلي البيت وأريها لأمك". ولكي يستطيع أن

يمسك به أخرج بسرعة حلقة المطاط من جيبه ولفه بها. قالت المعلمة "فوزية": " نعم بالطبع! هذا ما تحتاج إليه. " وضحك كلاهما

الحيل

في يوم من أيام الشتاء، كان اليوم شديد البرود، وعندما حان موعد ممارسة الرياضة بدأ بعض الأولاد بأيجاد مبررات.

مسك "مينا" رأسه وقال للمعلمة "فوزية" :"يا معلمتي أن رأسي يؤلمني جداً وأنا لن أستطيع القيام بتمارين اليوم."

بعدما سمعت "رابعة" صديقة "مينا" ذلك أجهشت بالبكاء وذهبت إلي المعلمة "فوزية" وقالت: " يوجد ألم شديد برأسي أيضاً ولا يمكنني القيام بالتمارين."

نظر أيضاً "عطية" إلي صديقيه وقال للمعلمة "فوزية": " لقد أنتهيت من الرسم، ولن أقوم بعمل التمارين." وقالت "لبني": " يا الله ! إن هناك ألم شديد في بطني الآن، وسوف يزداد إذا مارست الرياضة."

وكان "آصف" قد أصيب في ركبته الأسبوع الماضي وأراها للمعلمة "فوزية" ثم قال: "إن ركبتي ليست بخير حتي الآن ولا يمكنني أن أمارس التمارين."

قال "حامد": "أخبرنا الراديو في الصباح أن اليوم سيكون ممطر، لذلك لن أذهب إلي الخارج ولو أنني تبللت فسأصاب بالسعال."

سعُلت "ثنا" سعالاً زائفاً(كحت كُحه مفتعله) وقالت: " أنا مصابة بالسعال أيضاً، والجو بارد ولن أذهب إلي الخارج، وأمي منعتني من فعل ذلك."

تمني "أنور" أيضاً ألا يذهب للخارج لكنه بدلاً من أن يخدع المعلمة قال لها: "سوف أساعدك في تصليح الخزانة."

وقف عشرة أولاد فقط في الصف مستعدين للخروج، حينها أخرجت المعلمة "فوزية" علبة التوفى(الحلوى) من الدرج وقالت: "إن الأطفال المصابين بألم في الرأس لن يحصلوا علي الحلوي، لأن الحلوي تزيد من الألم."

ثم نظرت ناحية الأطفال الآخرين وقالت: "وأن الأطفال المصابين بألم في الحلق أو البطن، يجب عليهم ألا يتناولوا الحلوي، وسوف أعطي الحلوي فقط للذين لا يشتكون من الألم وسيخرجون لأداء التمارين، ثم أعطت التوفى لكل طفل ذاهب لأداء التمارين.

ذهب كلاً من "مينا" و"رابعة" إلي المعلمة "فوزية" ووقفا أمامها وقالا: " لقد أصبحنا بخير الآن"، نظرت المعلمة إليهما وهي مبتسمة وأعطت كل واحد منهما التوفى. فأخذا الحلوي وذهبا إلي التمرين.

ثم ذهب "آصف" إلي المعلمة وقال: " لقد شفي جرح ركبتي الآن"، فأعطته التوفى أيضاً وذهب مسرعاً إلي التمرين، نظر "حامد" إلي الأعلي وقال: "ربما أنتهي المطر الآن، أنا ذاهب إلي التمرين"، فأعطته التوفى أيضاً.

قالت "ثنا": "الآن ذهب مني السعال"، وأخذت هي أيضاً التوفى وذهبت للتمرين.

ثم أتي باقي الأطفال وقالوا نحن أيضاً مستعدون للذهاب إلي الخارج لممارسة التمارين الرياضية. فأعطت المعلمة "فوزية" التوفى لهم جميعاً، والآن بقي "انور" فقط، فهو كان يريد المساعدة في تصليح الخزانة مع المعلمة، قالت له المعلمة "فوزية": " عندما تنهي عملك سوف تأخذ نصيبك من علبة التوفي.

الكرة الجديدة

حصل "ياور" علي كرة جديدة فى عيد ميلاده، ألوانها جميلة، مخططة بالأزرق والأحمر، سأله صديقه المفضل "كامل": "هل يمكنني أن ألعب بكرتك الجديدة ؟"

قال له "يارو": "لا؛ فأنك ستخربها."

قال "كامل": "حسناً؛ أنا ذاهب إلي المنزل."

وفي تلك الأثناء قال بعض الأطفال الآخرين: "هيا بنا؛ نلعب كرة القدم بكرة يارو."

غضب "ياور" وقال: "لا؛ لا يمكنكم أن تلعبوا بكرتي" وأمسك الكرة بقوة.

قال الأولاد: "حسناً؛ سوف نأتي بكرة أخري غيرها. لكنك لن تلعب معنا بها."

أجابهم "يارو" قائلاً "أنا لا يهمني ذلك."

ظل "يارو" يلعب بالكرة وحيداً لفترة، لكنه لم يستمتع، فذهب عند "كامل" وسلم عليه وقال: "صديقي الحبيب "كامل" ألعب معي."

وبعد ذلك ذهب كلاً من الولدين إلي الأولاد الذين لازالوا يبحثون عن كرة حتي الآن. وقال لهم "أتلعبون معنا كرة القدم " فرحب الأطفال بذلك.

وبهذه الطريقة استمتع "يارو" باللعب كثيراً. فلقد أدرك أن اللعب هو شئ ممتع لكنه يصبح أكثر متعة عندما يكون مع الآخرين، ولا تأتي المتعة في اللعب المنفرد.

جزاء الشر(جزاء الشقاوة)

جاء فصل الصيف. وكان الأطفال يلعبون علي شاطئ البحر. وبعض الأطفال كانوا يصنعون بيتاً بالرمال وفي تلك الأثناء جاء ولداً شقياً يجري وقام بضرب البيت برجله فحطمه، ثم ضحك كثيراً وقال وهو يهرب: " آهاها ! أنا استمتع كثيراً بتحطيم الأشياء."

غضب الأطفال وحزنوا كثيرا أيضاً، وبدأو ببناء البيت مرة أخري، وهذه المرة كان كبيراً جداً وجميل جداً، وفي تلك الأثناء جاء نفس الولد الوقح مرة أخري، فضرب البيت برجله لكي يحطمه، وفجأة أمسك برجله وجلس علي الأرض وهو يصرخ " آه أصبعي ! آه أصبعي ! " فقط أرتطمت رجله بحجراً كان قد اخفاه الأطفال داخل البيت.

ضحك الأطفال كثيراً، وقالوا " لن تزعجنا بعد الآن."

الكتاب المتكلم

كان عمر "أصغر" خمس سنوات، وكان من عادته أنه عندما يرى قلم رصاص أو طباشير أو قلم حبر، يأخذه ويرسم به حشرات علي الحائط والمنضدة والكرسي، وعندما يجد كتاباً فإنه أيضاً يقوم بتقطيعه (بتخريبه)، كأن التخريب يجري في دمه.

وذات مرة أعطته جدته كتاباً به صور جميلاً في عيد ميلاده، فرسم بداخله حشرات بقلم الألوان، فسقط القلم من يده وأُغُلق الكتاب، أخذ "أصغر" يفكر في ما حدث وفجأة جاء صوتاً من الكتاب يقول: " أجلس بشكل جيد علي الكرسي و أفتحني برفق."

فعل "أصغر" ذلك؛ ووضع الكتاب على ركبتيه وأخذ يقلب صفحات الكتاب بكل حرص وحذر، وأستمتع بصوره التي كانت تبدوا في غاية الجمال.

وعندما تصفح الكتاب جيداً، وسوست له نفسه أن يرسم بداخله حشرات، وفي أثناء ذلك جاء صوتاً من الكتاب "كفي! الآن أعدني إلي مكاني وأقرأ كتاباً آخر."

فعل "أصغر" هكذا، وأخذ كتاباً آخر، فوجد بداخله العديد من رسومات الحشرات التي كان قد رسمها، فلا توجد بداخله صورة واضحة أو شيئاً يقرأه، فندم وقال لما فعلت ذلك، وبعد ذلك قام برمي جميع الكتب التي كان قد أتلفها، وظل عنده على الرف الكتاب الذي أعطته له جدته فقط.

وبعد ذلك عندما حصل على مصروفه أشتري كُتباً جديدة، ولم يتُلفها أبداً.

الرفق بالحيوان

كان "شاهد" يسكن في أحدي القري، وذات يوم كان يمر على المزرعة، فرأي أرنباً برياً فأمسك به "شاهد" ثم أخذه إلي البيت وحبسه في القفص وعندما رأي والده الأرنب فقال له: "من الظلم أن تحبس أرنباً برياً في قفص، هذا ليس معتاد"، لكن شاهد كان يحب الأرنب كثيرا فلذلك لم يبال لكلام والده.

وفي اليوم التالي أستيقظ شاهد وذهب إلي الأرنب. كان الأرنب المسكين يرتعش، وكان يجلس في أحد أركان القفص، أعطي له شاهد جزرة والبعض من أوراق الخس ليأكل ثم ذهب إلي المدرسة.

وعندما عاد "شاهد" من المدرسة توجه مباشرة نحو الأرنب فوجده جالساً يرتعش والجزرة وأوراق الخس أمامه كما هم، حاول "شاهد" أن يلامس الأرنب بخشبة فأخذ الأرنب يجري هنا وهناك مثل المجنون.

قلق "شاهد" عندما رأي ذلك وتذكر كلام والده، لكنه ظن أنه في خلال يوم أو يومين سوف يعتاد الأرنب علي هذا المكان.

وفي الليل ذهب "شاهد" إلي النوم ورأي في الحلم أن لصاً قد أمسك به وحبسه بغرفة بها قضبان، فأخذ "شاهد" يترجي اللص كثيراً لكي لا يحبسه وكى لا تبكي أمه، لكن اللص لم يبال لذلك.

وفي الصباح أستيقظ شاهد وهو يرتعش وذهب إلي الأرنب، وفتح له القفص وحرره.

فر الرنب هارباً بسرعة.

التمساح مگو

كان التمساح "مگو" يعيش في نهر قذر، وكلما تُتاح له الفرصة ينقض علي الحيوانات أو الانسان ويأكله بأسنانه الكبيرة.

وذات يوم مر رجلاً بالقرب منه، كان ذاهباً لشراء بعض الأشياء لزوجته وأولاده.

نظر إليه "مگو" بعينيه المخيفتين وقال له: "سوف آكلك".

فقال له الرجل:" أتمني أن تأكلني. لكن من فضلك لا تقترب من الحقيبة. فليس بها شيئاً للأكل، أنه مال زوجتي وأولادي".

ولم تكن من طبيعة "مگو" أن يدع شيئاً يمنعه عن فعل شئ. فهو سيفعل ذلك. فبدأ أولاً بوضع الحقيبة في فمه ومزقها، وبدأ يأكل منها البسكوت والتفاح. وكان في الحقيبة أيضاً حلوي الطوفي للأطفال. والتي كانت لزجة مثل الغراء، فعندما وضع "مگو" علبة الطوفي في فمه ومضغها ألتصقت أحدي قطع الطوفي في أسنانه ولم يستطع أن يفتح فمه. وسار الرجل بكل سعادة إلي بيته.

هدية عيد الميلاد

كان "ساجد" و"عابد" أخوين توأمين، وكان عيد ميلاد كل منهما في نفس اليوم، وعندما حان موعد عيد ميلادهما فكر "ساجد" في أن يعطي هدية جميلة إلي "عابد"، كما أن "عابد" قد فكر أيضاً في نفس الشيء، ولذلك قرر أنه سوف يعطي "ساجد" الهدية التي يحبها.

فذهب كلاً منهما السوق علي حده، واشترى كلاً منهما هدية، وعندما حان وقت الأحتفال بعيد الميلاد قال "عابد": "كل عام وأنت بخير، يا ساجد!" وأعطاه الهدية.

وقال "ساجد": "أيضاً كل عام وأنت بخير، يا عابد!" وأعطاع الهدية.

أراد كلاً من الأخوين أن يري هديته، وعندما فتح "ساجد" هديته وجد بها حلوي "**مڤهائى رس**"(٥٦) التي يحبها، واشتري "ساجد" أيضاً "لعابد" حلوى "**مڤهائى رس**" التي يحبها، فهمتم أليس كذلك؟ فقد أحضر ساجد لعابد نفس حلوي أيضاً. نظر كلاً منهما للآخر وبدءا بالضحك، فكلاهما يحب نفس الشئ وذلك أثبت أنهما توأمان.

إين ذهبا؟

"أنظروا يا أولاد! ماذا وجدت صباح اليوم"، أرتهم المعلمة "فوزية" زجاجة وبعدها بدأ تلاميذ الفصل بالتساؤل.

قال "حامد": " أنا لا أري شيئاً".

هز "آصف" رأسه قائلاً :" ولا أنا أيضاً".

وقفت "آمنه" في أحد النواحي ودققت النظر وقالت:" أنا أري بعض من الحبوب الصغيرة".

قالت المعلمة "فوزية": " صفية، أذهبي. وأحضري المجهر من الخزانة الزجاجية".

وعندما أحضرت المجهر قالت المعلمة "فوزية": " لقد وجدتهم فوق هذه الورقة."

سألت "آمنه": " وما هذا؟"

أجابت المعلمة "فوزية" :" أنه بيض، للفراشة". وسوف نبقيهم هنا لبضعة أيام، ولننظر، كيف ستكون."

وضعت المعلمة الحبوب الصفراء والتي تبدوا مثل البيض علي ورقة للقرنبيط، ووضعت الورقة بأحد الأركان علي المنضدة، رأي جميع الأطفال الواحد تلو الآخر البيضات عن طريق المجهر وبعد ذلك وضعوهم في الخزانة.

ذات يوم وقفت "آمنه" أمام الخزانة، فأمسكت المعلمة "فوزية" وقالت لها: "أنني أري دودة صغيرة علي الورقة"، جري جميع الأطفال وأتوا لكي يروا، فقد خرجت ديدان من البيض، وتزحف علي الورقة." بدأت الديدان تكبر شيئاً فشيئاً وأحدثت ثقوباً في الورقة، قالت

المعلمة "فوزية" أن الديدان تأكل الورقة وتحدث ثقوباً فيها، لذلك من الضروري أن نحضر ورقة أخري لها، وألا فإنها سوف تزحف إلي مكان آخر.

قال "سمير": " لا يمكنهم العودة إلي الغابة، فهي لا تعرف الطريق إلي هناك."

أجابت المعلمة: "لكنها سوف تزحف لتبحث عن ورقة في غرفتنا هذه وربما ندوسها بأقدامنا."

وبعد فترة صار هناك دودة صغيرة وأخري كبيرة، فأطلق الأولاد لفظ قصيرة علي الدودة الصغيرة وطويلة علي الدودة الكبيرة، وفي اليوم التالي أحضرت "سيما" ورقة للقرنبيط، وظلت الديدان تكبر قليلاً يوماً بعد يوم، وفي النهاية بدت أجنحة صفراء علي ظهورها الخضراء وأصبحت تتلون بسرعة، وتحول ظهرها المستدير إلي حلقات صغيرة.

وذات يوم جاء الأطفال ليرون الديدان فوجدوا أن هناك الآلاف من الثقوب في الورقة والديدان مختفية.

أحدث الأطفال ضوضاء ونادوا: " قصيرة طويلة، كلاهما مختفيتين."

أعتقد بعد الأطفال أنه ربما أتت عصفرة من النافذة وأكلتهما، وبعد عدة أيام نسي الأطفال ما حدث، وجاء الشتاء، ومرض بعد الأطفال ولم يذهبوا للمدرسة، ثم بدأ يأتي الصيف.

وذات يوم توقف الساعة الموضوعة علي حائط الفصل، نظرت المعلمة "فوزية" ناحيتها وقالت: " ربما أنتهت البطارية." ففتحت أسفل الساعة وتعجبت قائلة: " أووووه." وقالت للأطفال: "خمنوا، ما الذي وجدته مختبأ خلف الساعة؟"

قال "آمنه" بدون أن تري: " هل وصلت كلاً من قصيرة وطويلة؟"

نظر "آصف" خلف الساعة وقال: " هاتان ليستا قصيرة وطويلة, هذا بندول بني صغير."

أخبرته المعلمة "فوزية": "إن كلاً من قصيرة وطويلة داخل البندول، وهذه الحالة تسمي بالشرنقة وأن كل من صغيرة وطويلة زحفتا حتي وصلتا خلف الساعة، ولكي تنجوا من برد

الشتاء صنعت غلافاً صغيراً لها، وبعدما ينتهي الشتاء سوف تخرجان من الغلاف". وتركت المعلمة الساعة مفتوحة لكي يتمكن جميع الأطفال من أن يروا الشرنقة جيداً.

وفي صباح أحد الأيام رأي "أحمد" الشرنقة تهتز. فذهب وأخبر المعلمة بذلك، فقالت: "إن كلاً من صغيرة وطويلة يريدان أن يطيرا خارج الغلاف." قالت "سيما": "إن الديدان لا تطير".

تأمل الأطفال الغلافين الموجودين في الساعة جيداً وكان من الواضح أن هناك شئ في الداخل يحاول الخروج، وفي النهاية خرجت رأس الفراشة بكل هدوء ثم خرجت ووقفت علي أحد أطراف الساعة، وببطئ فتحت أجنحتها، وكانا الجناحان أبيضين وعليهما نقاط سوداء.

قال جميع الأطفال: "ما هذا! أنها فراشة!" وبعد فترة قليلة طارت الفراشة من النافذة إلي الخارج.

قال الاطفال: "ربما هذه قصيرة."

وبعدها خرجت رأس من الشرنقة الثانية وخرجت فراشة أخري وطارت أيضاً من النافذة.

صفق الأطفال بسعادة وقالوا: "ربما هذه طويلة وذهبت لكي تبحث عن الصغيرة".

لمن هذا؟

كانت هناك منافسة للألعاب بالمدرسة، أخذت المعلمة "فوزية" تلاميذ الفصل وذهبت لفناء المدرسة من أجل ممارسة الالعاب الرياضية، كانت المعلمة "فوزية" تعلق صفارة حول عنقها، وبدأت تفهم الاطفال معنى اليوم الرياضى وقالت:

"هل ترون هذه الخطوط البيضاء؟ إنها أعدت من أجل مسابقة الجرى الخاصة بكم، لكى يجرى كل واحد منكم فى مكانه ولايتشابك مع الآخر، والطفل الذى يصل الى خط النهاية أولاً سيكون هو الفائز".

قال "آصف": "أنا لا أرى خط النهاية".

أخبرته المعلمة "فوزية" وقالت: "سيقف أمامه هناك ولدين كبيرين يمسكات بشريط، والطفل الذى يصل أولاً ويلمس هذا الشريط هو من سيكزن الفائز"، قال الاطفال للمعلمة:

"هل يمكننا أن نرى السباق؟" أستعدو، أستعدت المعلمة "فوزية" ووقفت في منتصف خط الفتيات أولاً، ووضع الفتيات أحدى أرجلهن أمام الخط.

وقالت المعلمة "فوزية": "مستعدات! واحد، أثنان" ثم اطلقت الصفارة، جرى الفتيات؛ وأخذ الأطفال الواقفين في أحدى النواحي يهتفون تشجيعاً للفتيات، وبعد فترة سقط بعض الفتيات، فضحك الأطفال، وصلت "ثنا" أولاً إلي الشريط، وصفق الجميع، ثم قفزت الفتيات من الفرحة وهم عائدين وكانوا يتصببون عرقاً.

قالت المعلمة "فوزية": كان يجب عليكن تخلعن سترتكن (الجاكيت) قبل أن تبدأ السباق، أتفقنا؛ والآن أخلعنها وأعطوها "لنسرين""، كانت "نسرين" جالسة في أحد النواحي ولم تشارك في السباق بسبب جرح في قدمها.

جاء دور الأولاد بعد البنات، وقد قاموا بخلع ستراتهم أيضاَ وأعطوها "لنسرين" ووقفوا علي الخط من أجل السباق، قالت المعلمة "فوزية": "أستعدوا! واحد، اثنان"، ثم أنطلقت الصافرة، جرى الأولاد، وصل "انور" إلي الشريط أولاً ، ففاز ومدحه الجميع، وفرح كثيراً.

وفي تلك الاثناء دق جرس العودة للمنزل، فزعت المعلمة "فوزية"، وقالت للأطفال: "بسرعة ليأخذ كل منكم (جاكيته) سترته ويذهب إلي الفصل".

وفي اليوم التالي جاء الأولاد إلي فصل المعلمة "فوزية" وكانوا منزعجين، كان قلق الجميع من شئ واحد.

"أمي تقول إن هذه السترة ليست لي".

"هذه السترة ضيقة جداً. إين ذهبت سترتي؟"

"لقد أخطأت وأخذت سترة أخري".

أستدعت المعلمة "فوزية" الأطفال الذين بدلوا ستراتهم، ليقفوا أمامها، ونظرت خلف ياقة أحدي السترات فلم تجد عليها اسم، وبسبب الزي الرسمي للمدرسة كانت جميع السترات زرقاء اللون.

فقالت المعلمة"فوزية": "لهذا تبدلت ستراتكم لانكم لم تكتبوا أسمائكم خلف ياقتها، والآن قولوا لأمهاتكم أن تكتب أسمائكم علي السترة".

أمسكت المعلمة سترة تلو الأخري وهي تقول: "يوجد في هذه السترة ثقب بالأكمام".

قال "عامر": "هذه سترتي".

"يوجد زر مفقود أسفل هذه السترة".

قالت "نادية": "هذه سترتي".

"يوجد خلف هذه السترة رقعة زرقاء".

قال "انور": "هذه سترتي".

وبهذه الطريقة وجد جميع الأطفال ستراتهم، لكنها أستغرقت وقتاً طويلاً ولم يكن لديهم وقت للعبهم.

وفي اليوم التالي جاء الأطفال إلي المدرسة وكان اسم كلاً منهم مكتوب خلف ياقة ستراتهم.

عيد ميلاد منوميان

قالت أم "منوميان" له: " يا بني! ضع هذه الرسائل في صندوق البريد ثم أرجع ".

قال "منوميان": " أمي! كل هذه الكومة الرسائل؟"

قالت الأم: " نعم! كل هذه الكومة."

ذهب "منوميان" إلي الخارج وقابل "جليل"، وكان "جليل" يسكن بجواره، وهو صديقه، وكان هناك بعض الأولاد يلعبون كرة القدم في الشارع، فنادوا علي "منوميان"، وضع "منوميان" الرسائل علي رصيف الشارع وأنشغل باللعب.

وبعد فترة تعب من اللعب وعاد إلي البيت فسألته أمه: " أين كنت كل هذه المدة ؟"

قال "منوميان": "كنت العب كرة القدم مع "جليل""، وظلت الرسائل ملقاه بالشارع هناك، وفي اليوم التالي قام عامل النظافة بتنظيف الشارع ألقي بالرسائل في صندوق القمامة.

وبعد أسبوع جاء موعد عيد ميلاد "منوميان"، وأعدت الأم أصنافاً لذيذة، فقد أعدت الكيك، وزينت الغرفة. وأرتدي "منوميان" الملابس الجديدة، وبدأ ينتظر الضيوف، لكن لم يأت حتي ضيف واحد، وعندما تأخر الوقت فسألت الأم "منوميان": " أنت وضعت الرسائل في صندوق البريد ذلك اليوم أليس كذلك ؟"

فتذكر "منوميان" أنه قد أنشغل باللعب ونسي أن يضع الرسائل في صندوق البريد. لكن ماذا يمكنه أن يفعل الآن! خجل "منوميان" كثيراً. وقرر ألا يفعل مثل هذه الغلطة مرة أخري.

سحر الزبدة

ذات يوم كان هناك أسد ونمر يتعاركان معاً عراكاً شديداً، وعندما توقف كل منهما من التعب وجدا أن ذيليهما قد تشابكا، حاولا كثيراً أن يفصلان ذيليهما، لكنهما لم ينفصلا.

في النهاية قال للنمر " يا أخي، أنا ذاهب لتناول الطعام." وأتجه إلي أحدي النواحي.

قال الأسد" بيتي في هذا الأتجاه، أنا ذاهب إلي هناك"، وأتجه إلي الناحية الأخري. لكن ذيل كلاً منهما كان متشابكاً. فكيف سيذهبان؟

قال الأسد: " أخي، ماذا سنفعل الآن؟ ما هذه المصيبة؟"

قال النمر: " أقطع ذيلك، وبعدها سيتمكن كلانا من الذهاب إلي المنزل".

نظر الأسد إلي ذيله الجميل و بكل غرور زأر وقال:" أبداً، لم لا تقطع ذيلك أنت؟"

فأخذ كلاً منهما يحاول شد ذيله لينفك، لكن لم يحدث شيئاً، وفي تلك الأثناء مر فأراً بجانبهما ورأي كلاً من الأسد والنمر علي تلك الحالة فقال لها:" يمكنني أن أجد حلاً لمشكلتكما."

ضحك كلاً من الأسد والنمر وقالا: " أنت! كيف يمكنك أن تساعدنا".

قام الفأر بسرقه قرص من الزبدة من أحد الأماكن وأحضره، ثم وضع علي ذيليهما الكثير من الزبدة، ثم قال :" شدا الآن!" شد كلاً منهما ذيله فأنفكا، فشكرا الفأر وأجلسه الأسد علي ظهره وذهب ثلاثتهم لكي ينزهانه في الغابة.

عراك الأخوة

كان هناك ثلاثة أخوة: "منو" و"كلو" و"تلو"، كانوا يسكنون في أحدي القري، جاء فصل الصيف، وفي المساء وضعت الأم السرير خارج المنزل لينام ثلاثتهم عليه، وأعطتهم غطاءاً قديماً لكي يحميهم من لدغات البعوض، وبعد مدة قليلة بدأ كلاً من "منو" و"تلو" بالعراك، كان "منو" يشد الغطاء ناحيته و"تلو" يجذب ناحيته، وقضوا الليل كاملاً في هذا الشد والجذب.

وفي نهاية الأمر قال "كلو" الذي كان ينام في الوسط: "هذا غطائي أيضا"، وبعدما قال هذا أخذ يجذب هو الآخر الغطاء منهما إلي أن تمزق الغطاء إلي ثلاثة قطع، ولم يستطع أحد منهم أن يغطي جسمه بهذه القطع الصغير ولدغهم البعوض كثيراً، و ندموا ندماً شديداً، وتعهدوا آلا يتعاركوا أبداً علي أي شئ في مرة أخرى.

هل يأتى البرد أيضاً للشجر؟

كانت "بانو"طفلة بريئة صغيرة، دلوعة الأم، كل يوم مساءاً تُغسلها الأم وتمشط شعرها وتقص لها قصة ممتعة، ثم تنام "بانو".

وكان موسم الشتاء بدأ، وذات يوم كانت الأم تُغسل "بانو" وقالت لها: "ارتدى ملابسك بسرعة وإلا تُصابى بالبرد".

ذهبت "بانو" لغرفتها ونظرت من الشباك، فلاحظت أن الشجرة عارية، وأوراقها متساقطة من البرد، فرّق قلب "بانو"، وفكرت أن الشجر المسكين مصاب بالبرد، فاحضرت بسرعة الجاكيت والبجامة والشراب الخاصين بها، وخرجت لتلبس فروع الشجرة العارية.

عندما استيقظت أم "بانو" صباحاً فضحكت عندما رأت الشجرة.

رحلة السحابة السوداء

ذات يوم كانت هناك سحابة سوداء صغيرة تتجول في السماء، وكانت ممتلئة بقطرات المطر لذلك كان لديها صعوبة في الحركة، فقام الهواء بدفعها فتقدمت قليلاً إلي الأمام.

قالت السحابة: "يا الله! هذا صعب جداً، إنني أجد صعوبة في الحركة، ولو أنك أسقطت مني بعض قطرات المطر ربما يصبح بأمكاني الحركة."

في هذا الوقت كانت السحابة تمر فوق أحدي المدن، فبدأت قطرات صغيرة من المطر بالنزول، وكان هناك أحتفالاً بيوم الحرية، فقد أعدت المعارض(المهرجانات)، وبدأت المتاجر تفتح أبوابها، وكان يباع فيها العديد من الحلوى منها(سموسا، چاٹ، الآيس كريم) وغيرهم، وكان هناك معارض للمواشي والخضراوات، ومنافسات من أجل الرعاية الصحية للأطفال الصغار، كانت تدق الطبول وكانت هناك ألعاب نارية.

عندما سقطت بعض قطرات المطر على الناس ففزعوا واضطربوا ونظروا ناحية السماء.

قال الهواء في أذن السحابة: "كيف يمكنك أن تمطري هنا؟ فالناس سيحتفلون ويستمتعون. وقد تعبوا كثيراً من أجل التحضير لهذا اليوم. أذهبي إلي مكان آخر و أمطري فيه:" قالت السحابة بصوت متعب " لكنني ثقيلة جداً وأتحرك بصعوبة بالغة".

قال الهواء: "سوف أساعدك وأطيرك معي، ولنجد مكاناً يحتاج فيه الناس للمطر لتمتطري به"، أخذت السحابة نفساً بارداً ثم قالت:" حسنا، نحاول"،

فبدأ الهواء يتحرك بسرعة وهو يدفع معه السحابة السوداء الصغيرة، وفي النهاية وصلا إلي أحدي القري وهناك لم يكن المطر قد نزل منذ فترة طويلة، فقد كانت الأرض جافة، وظل يدعي الفلاحون:" يا الله ! أنزل علينا المطر برحمتك، فلو لم ينزل المطر. فلن تنبت المحاصيل في حقولنا وسنموت من الجوع."

عندما رأي الهواء الوجوه الشاحبة لأصحاب هذه القرية، قال للسحابة: "تعال، وأمطري هنا. فأن هؤلاء الناس بحاجة ضرورية للماء."

شكرت السحابة الله فسوف يخف حملها، وبدأت بأنزال قطرات المطر، ذهب الهواء مسرعاً، وأحضر معه بعضاً من السحب السوداء، فأصبح المطر شديداً، نظرت السحابة الصغيرة إلي أسفل، فوجدت الناس يرقصون من الفرحة، وخلع الأطفال ملابسهم وإستحموا

في ماء المطر، رقصت السحابة السوداء الصغيرة أيضاً في السماء، والآن أصبحت السحابة خفيفة.

الثروة

كان لدي "عمو مجو" حديقة صغيرة، يزرع بها الأزهار والخضراوات، وكان لديه كلب أسود مثل الفحم، لذلك أطلق عليه أسم "أسود".

كان "أسود" يحفر الأرض دائماً ليخفي عظمته، كان يحفر في حقل الجزر وأحياناً لا، لكنه كان يدمر حقول الأزهار أكثر، سئم "عمو مجو" منه، وقال أنه سيتخلص منه، سمع الكلب ذلك فقلق جداً. وأعتقد بأن"عمو مجو" سيطرده من المنزل وأنه سوف يأخذ طعامه.

وذات يوم فكر في أن يخرج عظمته من حقل الزهور ويخفيها في مكان ما خلف الحديقة.

وأثناء أنشغله في البحث عن عظمته، حفر في جميع حقول الزهور، ووجد العظمة بصعوبة شديدة بعد أن حفر حفرة في كل أركان خلف الحديقة، وكان القرنبيط مزروع هناك، عندما رأي "عمو مجو" ما حدث غضب كثيراً، فقد خرب "أسود" حقل الزهور أولاً، وأيضاً خرب حقل الخضراوات، وثم تقدم "عمو مجو" إلي الأمام ليري ما فعله "أسود"، فرأي صندوقاً من العملات الذهبية كان للملكٍ قديمٍ.

فرح "عمو مجو" كثيراً، وأخبر الحكومة عن هذه العملات فأعطته الحكومة هدية كبيرة فأشتري "عمو مجو" دراجة بخارية، وبنى "لأسود" بيتاً جميلاً جداً، ولم يعد يغضب منه بعد الآن، سواء دمر الزهور أو الخضراوات.

الصديقين الغبيين

كان "كليم" و"سليم" أصدقاء، وكانا يعيشان في مدينة "كلفتن" بالقرب من الشاطئ، ولم يكن لديهما رغبة في التعلم، ولا يذهبان للمدرسة إلا للاعب مع الأصدقاء، وكانا يرتعدان خوفاً عندما يعرفان أن هناك اختبار في الفصل.

وذات يوم قالت المعلمة للتلاميذ، غداً سيكون هناك أختبار للعلوم ومن الضروري النجاح في هذا الإختبار لكي تنتقلوا إلي الصف التالي، فخاف كلاً من "سليم" و"كليم"، وقررا في وقت الإستراحة أنهما لن يأتيا إلي المدرسة غداً، وسوف يبحثان عن حيلة ما.

قال "كليم": " لن أذهب إلي المدرسة، لكن ما الفائدة من جلوسي وحيداً في المنزل؟"

قال "سليم": "حسناً، لدي فكرة جيدة لم لا نتمشي علي شاطئ البحر، ففي هذا الوقت لن يكون أحد هناك، وسنستمتع كثيراً".

قال "كليم": "حسناً، ولكي نتقن الحيلة، سوف أدعي بأن هناك ألم شديد في بطني، وأنت ستدعي بأن هناك ألم شديد برأسك".

وفي اليوم التالي حينما أيقظ كلاً منهما للذهاب إلي المدرسة، أدعي كلاً من المكارين أن رأس أحدهما به ألم وبطن الآخر بها ألم ولن يستطيعان الذهاب للمدرسة.

أعطت أم "كليم" له قرص دواء لألم رأسه وقالت :"علي أن أذهب إلي السوق الآن ضروري، وسوف أعود خلال ساعتين."

قلقت والدة "سليم" عندما وجدت أن بطنه تؤلمه وقالت: "حسناً، سوف أذهب إلي الطبيب، وأحضر لك الدواء."

عندما ذهبت كلاً منهما، أستيقظ "كليم" و"سليم" وذهبا متسللين إلي الشاطئ، وجلسا في إحدي الأماكن حيث لا يمكن لأحد أن يراهما، ظلا يتحدثان ولعبان بالرمال لفترة قليلة، وبعد ذلك أشتدت الحرارة وبدءا يشعران بالعطش، ولم يكن معهما ماء، والمكان موحش لمسافة بعيدة فأصبحا قلقين جداً.

وفي تلك الأثناء مر بائع للبطيخ بالقرب منهما، وكان معه بطيخ كبير، ففرحا كثيراً، وفتشا في جيوبهما، وأخرجا بعضاً من النقود لكي يشتريا بطيخة، لكن كيف سيقطعان البطيخة الآن؟ ضرب سليم البطيخة " دهب، دهب، دهب" لكن البطيخة لم تنفتح.

ذهب "كليم" هنا وهناك لكي يجمع صخوراً مدببه، وأخشاب لكنها بلافائدة أيضاً، فزاد عطشهما بسبب هذا الجهد الذي بذلاه، وبدأ يتعارك كلاً منهما ويسُب كلاً منهما الآخر

بالغبي. لأنه لم يستطع أن يفتح بطيخة، كانت البطيخة ثقيلة جداً ولم يستطعاً أن يحملاها كل هذه المسافة البعيدة، وفي النهاية غضب كلاهما ورميا البطيخة في البحر، وعادا إلي المنزل.

كانت أم "كليم" قد عادت ولم تر "كليم" علي السرير فشعرت بالقلق، ورأت "كليم" وهو يتسلل لكي يدخل، وفي النهاية قال "كليم" الحقيقة وأخبرها بكل شئ.

عادت أم "سليم" متأخرة قليلاً ونظرت إلي السرير فوجدت أبنها عليه، وبسرعة أعطته الدواء المر الذي أعطاه الدكتور لها، وبعد أن أخبرتها أم "كليم" بالقصة كاملة علمت أن "كليم" بخير، فقاما بمنع المصروف عنهما لمدة شهر ومنعهما من الخروج لمدة أسبوعين. والسماح لها بالذهاب للمدرسة فقط.

فرقة انور الموسيقية

كان "لاختر" فرقة موسيقية في مدرسته، وكان يتدرب علي قرع الطبول، ذات مرة ألح عليه أخوة الصغير "أنور" قائلاً: " أخي، أتركنى أدق الطبلة من فضلك".

قال "أختر": " أنت صغير الآن، دعني أكمل التدريب".

بكي "انور"، فقال له والده " يا بني، لم لا تنشأ فرقة موسيقية خاصة بك"، قال "انور": " كيف يمكنني أن أفعل ذلك؟ فليس لدي أي آله موسيقية".

قال له والده: " لا تقلق: سوف أصنع لك الآن واحدة."

ذهب والده إلي المطبخ وأحضر ثلاث أوانى وملعقة خشبية، فقام بوضع الثلاث أوانى في صف واحد علي المنضدة، وضرب بالملعقة علي الأوانى فأصدرت صوت " تن، تن، تن"، فقد أصدرت صوتاً جميلاً.

وبعد ذلك ركب الأب ثلاثة من حلقات المطاط فوق صندوقاً للأحذية، وقام بلمس المطاط بأصبعه فأصدر صوت " تنج، تنج، تنج"، فقال الأب :" سيكون هذا كصوت العود."

وفي النهاية وضع والده ورقة رقيقة علي المشط ثم وضعه بفمه فأصدر صوت غناء فأعجب به "انور" كثيراً، وأصبح سعيداً وأخذ يتدرب بنفسه. وبعد ذلك أسمع جميع أفراد الأسرة عزفه. وقام الجميع بمدحه.

لا ترمي القشر

كان "نادر" و"أيمن" صديقين. وفي أثناء وقت الراحة كانا يلعبان معاً ويتقاسمان طعام الفطور معاً، ذات يوم أحضر "نادر" موزة، أكل الموزة وألقي بالقشرة بعيداً كالكرة.

قال "أيمن": " خذ القشرة يا "نادر" لو أن مس "سراج" رأتك ستعاقبك فهي المسئولة اليوم."

قال "نادر":" هي لن تأتي إلي هنا".

وأنشغل كلاً من الصديقين في الحديث، وفي تلك الأثناء سمعا صوت ضجيج، ذهب "أيمن" ناحية الصوت ليجد أن "شاهد" كان يجري فأنزلقت رجله في القشره فوقع وأصيب إصابة شديدة في ركبتيه. ونزف الدماء أيضاً، حاول بعض الأولاد رفع "شاهد". وفي تلك الأثناء جائت مس "سراج" فقامت بغسل جرح "شاهد" ووضعت له دواءً أحمر عليه، وسألت الأولاد علي من الذي رمي هذه القشرة. أعترف "نادر" بذلك، وخجل جداً. وطلب السماح أيضاً. لكن مس "سراج" قالت:

"يجب أن تعاقب، فسيكون واجبك من اليوم أن لا تترك ورقة أو قشرة تقع في الفناء، وإذا سقطت واحدة فخذها وضعها في صندوق القمامة، وسيكون هذا واجبك طوال أسبوعين، ولو أنني وجدت في أحد الأيام ورقة أو قشرة ملقاه في الفناء، فسوف أزيد من عقابك".

القرد بيتو

كان هناك قرد كبير يدعي "بيتو"، كان يأكل كل شئ يقابله، و كان يأكل طعام الناس الجالسين أسفل الشجرة أيضاً، ليس ذلك فقط، بل أنه كان يذهب هنا وهناك ويخطف الخبز والفواكة من يد الأطفال.

وكانت لهذا القرد صديقة دودة رفيعة وهزيلة، كانت تعيش فوق الشجرة أيضاً، قالت الدودة للقرد:" يا أخي، لا تأكل كثيراً، وألا سوف تنفجر بطنك في يوم من الأيام"، لكنها كانت تعرف أن "بيتو" لن يترك عادته تلك.

وذات يوم جاء بائع متجول ينادى ليستظل بالشجرة فأزعج القرد، قفز القرد علي كتفه، فهرب البائع من الخوف، وطبعاً تعرفون ما سيحدث، بدأ بيتو يأكل كل شئ بسرعة وأنهي كل البضاعة في ثواني، قالت له الدودة توقف، بطنك ستنفجر،

وفي تلك الاثناء جاء صوت قوي، طاااخ، أعتقد القرد أن بطنه قد انفجرت، فخاف وهرب وأختفي بين فروع الشجرة، هل حقاً أنفجرت بطن القرد؟ لا! ما حدث أن الدودة رأت بلونه معلقة علي الشجرة، ففكرت بمكر، فذهبت إليها في الخفاء ثم فجرتها.

وفي النهاية، لقد تعلم "بيتو" درساً مهماً، فأصبح يخاف علي نفسه، وفي الليلة التالية مرض. وبعدها تاب "تيبو" عن الأكل أكثر من حاجته.

دهاء الفأر

كان هناك فأر يسكن في مخزن أحد الفلاحين، وكان يتغذى بأكل الغلة الموجودة فيه، وكان يقضى حياته بسعادة، لكن كانت لديه مشكلة واحدة، حيث كان لدي الفلاح قطة، وكانت تجري دائماً وراء الفأر المسكين لتمسك به وتأكله، لذا كان الفأر يظل خائفاً طوال الوقت.

وذات يوم أحضر الفلاح كلباً لكي يقوم بحراسة البيت، لم يكن الكلب يفعل شيئاً للفأر لكنه كان يجري دائماً وراء القطة، وكانت القطة تقوم بالأختباء هنا وهناك لكي تنقذ حياتها، وذات يوم قالت القطة للفأر:" إذا أخرجت هذا الكلب من هنا بأحدي الحيل، فأنني لن أطاردك أبداً." فوافق الفأر.

وفي الليل ذهب الفأر مع الكلب، وفي الخفاء أحدث الفأر جرحاً في أنف الكلب، فبدأ الكلب ينبح " بهون، بهون، بهون"، فأستيقظ الفلاح من نومه، وأعتقد أن هناك لص، وبسبب ذلك ينبح الكلب، وعندما ذهب إلي الخارج لم يجد أحد، فعاد إلي النوم مرة أخري.

وبعد فترة قصيرة جرح الفأر ذيل الكلب، فجن جنون الكلب وبدأ يصرخ بطريقة سيئة " بهو، بهون، بهون"، أستيقظ الفلاح مرة أخري ثم نظر، لكنه لم يجد شيئاً فعاد للنوم مرة أخري.

قضي الليل كاملاً علي هذه الحالة، أشمئز(استثاء) الفلاح من الكلب لأنه ينبح بلا سبب وحرمه من النوم، وفي الصباح أخذ الكلب وذهب به إلي الرجل الذي كان قد أشتراه منه وأعاده إليه، وعندما أطمئنت القطة من رحيل الكلب قامت بتنفيذ وعدها، ولم تطارد الفأر أبداً مرة أخري.

الهوامش :

١) محمد بيومى، علم أجتماع القيم ، دار المعرفه الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨١م، ص٣٥.
٢) عبد المجيد نشواتى، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٨٤م، ص٧٠.
٣) ميسون الدويرى، واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربع الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد الاردن، جامعه اليرموك، ١٩٩٦م، ص٤٠ .
٤) نعمان الهيتى، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، رقم 123 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨م، الكويت، ص٣٠.
٥) عبد التواب يوسف، أطفالنا وعصر العلم والمعرفة، دار الفكر ، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢م، ص ١٦٢.
٦) محمد صوالحه، دراسة تحليلة لواقع القيم في عينة من الأطفال، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الاول، العدد الرابع، كليه التربية، جامعه دمشق، ٢٠٠٣م، ص ١٦٨.
٧) سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٨٣م، ص ٩.
٨) أحمد نجيب، أدب الأطفال ، الطبعه الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٤م، ص ٧٦.

٩) عبد التواب يوسف ، أطفالنا وعصر العلم والمعرفة، ص ١٧٣.
١٠) سمر الفيصل ، أدب الأطفال وثقافتهم، من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، نسخة الكترونية، ١٩٩٨م، ص ٢٩.
١١) نعمان الهيتى ، مرجع سابق، ص ١٧١.
١٢) فوزى عيسي، أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، القصة، منشأه المعارف بالاسكندرية، مصر، ص ٢٨٣-٢٨٧.
(١٣) ولد "آزاد" في يونيو١٨٣٥م بمدينة دهلي، كان شيعي المذهب، وعمل في الإدارة التعليمية بالبنجاب، واستمر بها خمساً وعشرين عاماً (١٨٦٤م - ١٨٩٠م)، كما عمل مترجماً في "گورنمنٹ سنٹرل بکـ ڈپو"، وعمل مدرساً في كلية، كما شارك في العديد من الحركات الإصلاحية للغة والأدب، وله العديد من المؤلفات من أشهرها "آب حيات" والذي جمع فيه كل أدباء وشعراء الأردية وأعمالهم، "فارسي ريڈرين، جامع القواعد، نيرنگ خيال، نئي اردو ريڈرين" وغيرها. توفي عام ١٩١٠م. راجع/ د. سليم اختر، اردو ادب كي مختصر ترين تاريخ آغاز سے ٢٠٠٠ء تک، سنگ ميل پبلي كيشنز، لاهور، ٢٠٠٠م، ص ٣٤٥.
(١٤) اسمه الشيخ "محمد إسماعيل"، ولد في ١٢ نوفمبر ١٨٤٤م بمدينة ميرٹهى، تعلم العربية والفارسية وعمل موظفاً في الإدارة التعليمية، وارتقي العديد من المناصب ثم استقال عام ١٨٩٩م. قام بتأليف وترجمة العديد من الكتب، كما نجد له أعمالاً سياسية وأخلاقية واجتماعية. كتب بالأسلوب القديم والحديث، وله العديد من المنظومات الشعرية باللغة السهلة البسيطة التي تضمنت العديد من القوالب، وتم نشر كلياته عام ١٩٠١م، واستمر عطاؤه حتى آخر يوم في حياته حيث توفي عام ١٩١٧م. راجع/ رام بابو سكسينه، تاريخ ادب اردو، ص٣٢٤.

(١٥) اسمه الحقيقى "دهنپت رائے" إلا أنه اشتهر فى عالم الورايـة والقصـة باسم "پريم چند"، ولد عام ١٨٨٠م في قرية "پانڈے پور" بالقرب من بنـارس، كـان والده "عجائـب لال" موظفاً فى إدارة البريـد، وتوفيت والداتـه وهو في الثامنـة من عمره، فتعهدت جدتـه بتربيتـه إلا أنهـا سرعان ما توفيت أيضاً، وفى تلك الأثناء تزوج والده مرة أخرى فحرم من حبه أيضاً إلى حد مـا. تزوج وهو ابن خمسة عشر عاماً أثناء تعليمه، ثم أجبر علي ترك التعليم بعد ذلك، وعمل في مدرسة ابتدائية ثم ترقي حتى تولي منصب وكيل مفتش المدارس، وفي عام ١٩٢١م استقال من الوظيفة عندما بدأ المهاتما غاندى حركة عدم التعاون، وانشغل فى أعماله الكتابية بشكل تام بعد ذلك حيث كتب العديد من الروايات والقصص التي أذاعت شهرته وبدأ حياته الحقيقيـة فى سـاحة الأدب، وتوفي عام ١٩٣٦م. راجع/ عظيم الحق جنيدي، اردو ادب كي تاريخ، ص ٢٤٤.

(١٦) ولد عام ١٩٠٠م بمنطقة "نياز مندان" بمدينة لاهور، برع في فن الفكاهة والمزاح وقدمه من خلال شخصيات فكاهية في أعماله، قدمت أعماله المسرحية في الراديو والتى نال من خلالها شهرة واسعة، من أشهر أعماله المسرحية: "الّو كي زبان"، "ناموس"، "صيد اور صياد"، "شيخ برادران"، "قرطبہ كا قاضي"، وغيرها. توفي عام١٩٧٠م. راجع/ د. انور سديد، اردو ادب كي مختصر تاريخ، ص٦٣٣.

(١٧) ولد "ذاكر حسين" في حيدر آباد الدكن في الثامن من فبراير١٨٩٧م، وفي عام ١٩٢٦م حصل علي الدكتوراه في الاقتصاد من ألمانيا، وعندما عاد إلي شبه القارة الهندية عين نائب رئيس الجامعة الملية الإسلامية، وفي عام ١٩٢٢م أسس مجلة "پيام تعليم" للأطفال كما وضع أسس للكتابة للأطفال سواء أكانت كتباً دراسية أو غير دراسية، والتي شارك فيها العديد من الأدباء، كما أسس للأطفال مجلة "ستاره"، و"نئيں زندگى"، واستمر عطاؤه حتى وافته المنية في ٣ مايو ١٩٦٩م. راجع/ خوشحال زيدي، اردو ادب اطفال كے معمار، نهرو چلڈرن اكيڈمى، نئ دہلى، پہلى بار، ١٩٩٣ء، الهند، ص ٨٨: ٩٤.

(١٨)عبد الواحد سندهى؛ هو من سكان قرية "ہالے جى شريف" النائية الواقعة بمدينة "سكهر" التابعة لإقليم السند التي تقع بجنوب باكستان الآن. لغته الأم هي السندية، عمل مدرساً في المدرسة الابتدائية للجامعة الملية الإسلامية بمدينة "دهلي" ما يقرب من خمس عشرة سنة، أحب الأردية حباً جماً لدرجة أنه كان يقطع آلاف الأميال من إقليم السند إلي دهلي لتعلم اللغة الأردية،وعندما عاد الدكتور "ذاكر حسين" من ألمانيا عام ١٩٢٦م وتم تعيينه نائباً لرئيس الجامعة الملية الإسلامية، وقام بتدريس اللغة الأردية للصف الابتدائي، واهتم بصفة خاصة بأدب الأطفال؛ لذا أنشأ مجلة "پيام تعليم" لنشر جميع كتب الأطفال التي كتبت باللغة الأردية،عمل بالتدريس لمدة خمس عشرة عاماً، ثم عين بعدها مديراً لمجلة "نئيں زندگي" التابعة لحكومة باكستان السندية بوزارة الإعلام، وبعد التقاعد إدارة مجلة "النجم: ستاره" الصادرة باللغة الأردية للأطفال، واستمر بها إلي أن وافته المنية. د. محمود الرحمن، "اردو ميں بچوں كے ادب كے محسن - عبد الواحد سندهي"، مشموله ماہنامہ "اخبار اردو"، (مارچ، اپريل)، اسلام آباد، ٢٠٠٣ء، ص١٢٥.

(١٩) عمل مدرساً في المدرسة الثانوية، كما كان من أتباع دكتور"ذاكر حسين"، توفي٣٠ يناير ١٩٧٨م. للمزيد راجع/ د. خوشحال زيدي، اردو ادب اطفال كے معمار، ص١٠٥.

(٢٠) اسمها الحقيقي "فاطمة"، وهي ابنة "خواجه غلام الثقلين" وزوجة العالم المشهور دكتور"عابد حسين"، ولدت في پاني پٹ، وترعرعت هناك، وعملت بالتأليف والترجمة. للمزيد راجع/ د. خوشحال زيدي، اردو ادب اطفال كے معمار، ص١١٧.

(٢١) گوپی چند نارنگ، بیسویں صدی میں اردو ادب، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۲۰۰۸ء، باکستان، ص ٤١٣: ٤٢٦.
(٢٢) خوشحال زیدی، اردو میں بچوں کا ادب، کتب خانہ انجمن ترقی اردو، پہلی بار، ۱۹۸۹ء، دہلی، ص٩٤: ١٠٣. انظر أيضاً/ أحمد نجيب ، أدب الأطفال ، ص ٨٣.
٢٣) مشیر فاطمہ، بچوں کے ادب کی خصوصیات، انجمن ترقی اردو، علی گڑہ، ١٩٦٢ء، الهند، ص ١٨. (نسخه الكترونية) انظر أيضاً/ محمدعبدالله ، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعه والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠١م، ص ٣٥.
٢٤) ليلى كرم الدين، القيم التربوية في مجلات الأطفال ، كتاب الطفل العربى، مجلة العربى، الطبعه الأولى،٢٠٠١م، ص ٧٠.
٢٥) أحمد كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، ص١٢٠.
٢٦) رفیع الزمان زبیری، مقالة بعنوان: "خود رو کی کہانی"، ١٩ ہفتہ، دسمبر ٢٠١٥ء.
http://www.express.pk/story/416657.
٢٧) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص ٣:١.
٢٨) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٦،٧ .
٢٩) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص١٠،١١ .
٣٠) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص١٢،١٣ .
٣١) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص١٤،١٥ .
٣٢) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص١٦-١٨ .
٣٣) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٢٧،٢٨ .
٣٤) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٣٧،٣٨ .
٣٥) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٣٥،٣٦ .
٣٦) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٢٩،٣٠ .
٣٧) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٤،٥ .
٣٨) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٣١،٣٢ .
٣٩) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٣٣،٣٤ .
٤٠) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٤٦-٤٨ .
٤١) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص ٥٢-٥٤.
٤٢) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٥٥ .
٤٣) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٥٦،٥٧ .
٤٤) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٦٣،٦٤ .
٤٥) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٤٩-٥١ .
٤٦) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص ٦٥،٦٦.
٤٧) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٦٩،٧٠ .
٤٨) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص ٦٧،٦٨.
٤٩) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٥٨،٥٩ .
٥٠) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٤،٥ .
٥١) قمر احمد خان، سُنئے، سُنائیے، ص٨،٩ .

٥٢) قمر احمد خان، سُنے، سُنائیے، ص٢٤-٢٦ .
٥٣) قمر احمد خان، سُنے، سُنائیے، ص٣٩-٤١ .
٥٤) قمر احمد خان، سُنے، سُنائیے، ص٤٣-٤٥ .
٥٥) قمر احمد خان، سُنے، سُنائیے، ص١٩-٢٣ .
٥٦) مٹھائی رس: هو اسم نوع من أنواع الحلوى الهندى والباكستانى.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

١-أحمد الصمادى، الخصائص النفس اجتماعية لقصص الأطفال العربية، أبحاث اليرموك، مجلد ٧ ، عدد ٤ ، الاردن، ١٩٩١م.

٢-أحمد كنعان، أدب الأطفال والقيم التربوية، الطبعه الاولى، ١٩٩٥م القاهرة.

٣-أحمد نجيب، أدب الأطفال ، الطبعه الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٩٤م.

٤-حسن شحاتة، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصريه اللبنانية، القاهرة، ١٩٨٧م.

٥-سمر الفيصل ، أدب الأطفال وثقافتهم، من منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا،١٩٩٨م، نسخة الكترونية www.thaqafa.org .

٦-سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٨٣م.

٧-عبد التواب يوسف، أطفالنا وعصر العلم والمعرفة، دار الفكر ، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢م.

٨-عبد المجيد نشواتى، علم النفس التربوي، عمان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٤م.

٩-فخرى طميلة، القصة في أدب الأطفال في الاردن من ١٩٧٦- ١٩٨٧، عمان – الاردن، ندوة" أدب الأطفال في الاردن واقع وتطلعات " الرابطة الوطنية للتربية والتعليم، ١٩٨٨م.

١٠- فوزى عيسي، أدب الأطفال ، الشعر ، مسرح الطفل، القصة، منشأه المعارف بالاسكندرية، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٨م.

١١- ليلى كرم الدين، القيم التربوية في مجلات الأطفال ، كتاب الطفل العربى، مجلة العربى، الطبعه الأولى، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٢- محمد أحمد صوالحه، دراسة تحليلة لواقع القيم في عينة من الأطفال، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الاول، العدد الرابع، كليه التربية، جامعه دمشق، ٢٠٠٣م.

١٣- محمد بيومى، علم أجتماع القيم ، دار المعرفه الجامعية، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٢م.

١٤- محمدعبدالله، قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعه والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠١م.

١٥- محمود أبو فنة، القيم في أدب الطفال المحلى، مصطفى مرار نموذجا، مجلة رؤى للدراسات الادبية منشورات مؤسسة الثقافة الفلسطينية،٢٠٠٢م، عدد إلكترونى .www.thaqafa.org،

١٦- نعمان الهيتى، ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، رقم 123 ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٨م.

ثانياً: المصادر الأردية:

١. خوشحال زيدى، اردو ميں بچوں كا ادب، كتب خانہ انجمن ترقى اردو، پہلى بار، ١٩٨٩ء، نئى دهلى، الهند.
• ـــــــــــ، اردو ادب اطفال كے معمار، نهرو چلڈوں اكيڈمى، نئ دہلى، پہلى بار، ١٩٩٣ء، الهند.
٢. رام بابو سكسينہ، تاريخ ادب اردو، علمي كتب خانہ، اردو بازار، لاہور، ١٩٧٨ء.
٣. قمر احمد خان، سُنيے سُنائيے، فيروزسنز لميٹڈ، بار اول، ١٩٩٤ء،لاہور، باكستان.
٤. سليم اختر، اردو ادب كي مختصر ترين تاريخ آغاز سے ٢٠٠٠ء تک، سنگ ميل پبلي كيشنز، لاهور، ٢٠٠٠م.
٥. عظيم الحق جنيدي، اردو ادب كي تاريخ، ايجوكيشنل بک ہاوس، علي گڑھ، ١٩٩٠ء.
٦. گوپى چند نارنگ، بيسويں صدى ميں اردو ادب، سنگ ميل پبلى كيشنز، ٢٠٠٨ء، لاہور، باكستان.

٧. مشير فاطمہ، بچوں کے ادب کی خصوصیات، انجمن ترقی اردو، علی گڑھ، ١٩٦٢ء. (نسخة الكترونية)

ثالثاً: **الرسائل العلمية العربية**:

١- أمنة حايك، القيم في قصص الأطفال الاردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التربية، جامعهة اليرموك، إربد ، الاردن، ١٩٩٠م.

٢- ميسون الدويرى، واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربع الأولى من المرحلة الاساسية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، إربد الأردن، جامعه اليرموك، ١٩٩٦م.

رابعاً: **شبكة المعلومات الدولية** (**الإنترنيت**):

56.http://www.express.pk/story/416657.